

## AN ANALYTICAL STUDY FOR SOME THE FACTORS EFFECT IN SOCIAL DEVELOPMENT IN SOME VILLAGES SOUTH SINAI GOVERNORATE

Al-Emam, M. A.; A. M. I. Al- Shal; M. I. A. Attia and M. A. I. Abdel-Hamid

\*\* Socio – Economic Divistion Desert Res Center

\* Agric., Extension & Rular Socio. Dept., Fac. Of Agric. Mans. Univ.

### دراسة تحليلية لبعض العوامل المؤثرة في التنمية الاجتماعية ببعض قري محافظة جنوب سيناء

محمد السيد الإمام\*\* ، أحمد محمد إبراهيم الشال\*\*، ماهر إبراهيم

عبدالمقصود عطيه\* و محمد أحمد إبراهيم عبدالحמיד\*

\* شعبة الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - مركز بحوث الصحراء - القاهرة.

\*\* قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي - كلية الزراعة - جامعة المنصورة.

### الملخص

تهدف هذه الدراسة التعرف على درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة، التعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقرى مجتمع الدراسة، التعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقرى مجتمع الدراسة، التعرف على متوسطات الفروق بين قري مجتمع الدراسة في درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقرى مجتمع الدراسة، التعرف على أهم مشكلات التنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة، ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر المبحوثين.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة قوامها (315) مبحوث بواقع (105) مبحوث بنسبة 5% من قرية (الجيل) التابعة لمدينة (طور سيناء) وهي (القرية الحديثة)، و(105) مبحوث بنسبة 5% من قرية (أبوصيرة) مركز (رأس سدر) وهي (القرية الانتقالية)، و(105) مبحوث بنسبة 10% من قرية (الغرنل) مركز (أبوزنيمة) وهي (القرية التقليدية)، وتم جمع البيانات باستخدام إستمارة إستبيان بالمقابلة الشخصية. وأستخدم لتحليل بيانات هذه الدراسة الأساليب الإحصائية التالية: جداول التوزيع التكراري، التكرارات، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي المرجح، والدرجة المعيارية معامل الارتباط البسيط لبيرسون، النموذج الارتباطي والانحداري المتعدد المتدرج الصاعد، وتحليل التباين.

وقد توصلت الدراسة إلي لعدد من النتائج لعل أهمها:

1- وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي 0.01 بين الدرجة الكلية للخدمات التنموية بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، الحالة التعليمية، المهنة، مساحة الحيازة الزراعية، حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، مستوي معيشة المبحوث، حالة المسكن، درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية، دوافع المشاركة في المشروعات التنموية، المشاركة غير الرسمية، الانفتاح الحضاري، درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي، المكانة القيادية داخل القبيلة، القيم الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، درجة التماسك الاجتماعي، العزلة المكانية، المستوي الطموحي للمبحوث، الاتجاه نحو التغيير، درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية،

كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي 0.01 بين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: الحالة الزوجية، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الوحدات الحيوانية المزرعية .

كما أتضح أيضاً من هذه النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع، وبين متغيري الحالة التعليمية، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، كمتغيرين مستقلين.

٢- أن خمسة عشر متغيراً أسهمت إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة، وأن هذه المتغيرات تفسر نحو ٩٧.١٠% من التباين الكلي لخدمات التنمية الاجتماعية مرتبة ترتيباً تنازلياً كالتالي: متغير المكانة القيادية داخل القبيلة، يليه متغير العزلة المكانية، ثم متغير السن، ثم متغير درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية، ثم متغير درجة الإنتماء للمجتمع المحلي البدوي، ثم متغير درجة الاتجاه نحو التغيير، ثم متغير المستوى الطموحي للمبحوث، ثم متغير حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، ثم متغير حالة المسكن، ثم متغير مستوى معيشة المبحوث، ثم متغير المهنة ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية، ثم متغير المشاركة غير الرسمية، وأخيراً متغيري الانفتاح الحضاري، ودرجة التماسك الاجتماعي.

٣- بينت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين قرى الدراسة الثلاث في تفسير الدرجة الكلية لخدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الإسكان والمرافق) لصالح القرية الحديثة والقرية الانتقالية علي حساب القرية التقليدية.

#### تمهيد:

تعتبر التنمية هي الهدف التي تسعى لتحقيقه كافة الأمم والشعوب، ولا تعتبر التنمية ظاهرة اقتصادية بحتة ولكنها تمثل تغيير جذري يمتد ليمس كافة النواحي الاجتماعية والسياسية والثقافية والدينية والفكرية، ولهذا فإن التنمية تعتبر عملية متعددة الجوانب والاتجاهات، كما تتضمن إعادة لتنظيم الهياكل الاقتصادية والاجتماعية بما يحقق رفاهية الإنسان التي تعني زيادة في الإنتاج وعدالة في التوزيع (نصر، ١٩٩٨: ١)

لذا شهد القرن الماضي تسابق الدول النامية ومن بينها مصر للأخذ بالتنمية تحذوها الرغبة في اللحاق بركب التقدم المتسارع في العالم، ولكن لإعتبارات عديدة ركزت الجهود الرسمية في معظم هذه الدول على الجوانب الاقتصادية في التنمية دون الإهتمام الكافي بالجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية والإدارية، الأمر الذي أعاق جهود التنمية لفترة ليس بقليلة عن بلوغ أهدافها، كما أثر بصورة سلبية على بناء وتكوين الإنسان القادر على العطاء والتفاعل مع قضايا التنمية في مجتمعه المحلي، وبالتالي بدأت تظهر لنا مظاهر التخلف لمعظم تلك الدول عن ركب التقدم والتطور المنشود. (عكرش، ٢٠٠٢: ١)، ومن أهم مظاهر التخلف الذي ساد تلك الدول النمو السكاني السريع وارتفاع معدلات الأمية وانخفاض مستوى الدخل. (الإمام، ١٩٩٨: ٢٣٣).

وبناءً على ذلك يمكن اعتبار أن قضايا التنمية بمجالاتها المختلفة هي التحدي الحقيقي الذي يواجه بلدان العالم الثالث، حيث تتطلب عملية التنمية في البداية تشخيص واضح لمشكلات التنمية، ثم البدء بإزالة كافة العقبات الهيكلية التي تحول دون تحقيق معدلات متنامية من التقدم والنمو، ومن ثم تبني المدخل المناسب لإحداث عملية التنمية والتغيير. (عطية، ٢٠٠٣: ٢) ولذا فإن الأسس التي تقوم عليها عملية التنمية في العالم الثالث هي الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة، والتخطيط الأمثل، والتصنيع الأمثل، وتبني سياسة تنموية ذات اتجاه داخلي. (الإمام، ١٩٩٥: ١٢٠)

وتأسيساً على ما تقدم تصنف "سوسن عبد اللطيف" (١٩٩٥: ١٣١ - ١٣٣) الأساليب والمناهج التي مرت بها التنمية إلى: منهج قيام السلطات الحكومية بتوفير الخدمات والذي يتولى فيه مندوبي السلطات الحكومية تحديد البرامج اللازمة لرفع مستوى الخدمة علي النطاق المحلي بالتعاون مع القيادات المحلية دون الإهتمام جدياً برأي المواطنين علي اعتبار أنهم لم يصلوا إلى المستوى العلمي الذي يجعل لهم رأياً يعتد به عند الأخذ بالأساليب العلمية أو المستخدمة في تقديم الخدمات وتطويرها، ومنهج استشارة المواطنين لتبني *المسئوليات للتنمية الريفية* وذلك عن طريق الجهود الذاتية مع تدعيمهم وتعريفهم بجهود الحكومة لرفع مستوى المعيشة، وهذا المنهج يعتمد علي الجهود الذاتية ويتخذها وسيلة حيوية لتنمية المجتمع المحلي، حيث يقوم فيه الممثلون الحكوميون مع المواطنين بدراسة احتياجات المجتمع الأساسية مترجمة إلى مجموعة من المشروعات التي سوف يتبناها المواطنون، *والمنهج التكاملي* ويعتمد هذا المنهج علي الجمع بين المنهجين السابقين، ففيه يتم الدمج بين عملية تنسيق الجهود والخدمات الحكومية متكاملة وشاملة، والاستفادة بجهود الأهالي وإرشادهم وتوعية المواطنين بما يدور حولهم وكل ذلك في إطار من التنمية القومية الشاملة التي تتبناها الدولة.

وعلي ذلك يتضح أن عملية التنمية تهدف إلى إحداث تغيرات اقتصادية واجتماعية مقصودة عن طريق الاستفادة بالطاقات والإمكانيات الموجودة بالمجتمع والاعتماد علي الجهود المحلية بالتعاون مع الجهود الحكومية، وهي عمليات متلاحقة تتخلل مجالات متنوعة قد تتداخل مع بعضها البعض من أجل تحقيق هدف عام، وتسعى لإحداث تغيرات اقتصادية ملموسة في دخول الأفراد المستفيدين منها، كما أنها تحدث تغيرات اجتماعية في الأفراد نحو مختلف الأمور والموضوعات بحيث يكونوا أكثر استعداداً وتجاوباً للمشاركة في العمل الجماعي بغرض النهوض بمستويات الحياة في بيئاتهم المحلية حتى يصبحوا أكثر تقبلاً لتغيير سلوكهم

نحو الهدف المرغوب ( عبد القادر، وآخرون، ١٩٩١: ٢٤١٩ - ٢٤٢٠ )، ويؤكد الإمام (١٩٩٥: ٢٣١) من خلال استعراضه لبعض التجارب التي تمت في مجال التنمية الريفية، علي أن قضية التنمية الاجتماعية، هي القضية الفاصلة في نجاح أو فشل المجهودات التي تبذل لتنمية الريف المصري.

وكما يذكر كل من شمس الدين، وإبتهال أبو حسين (١٩٩٧: ٢٣) أن التنمية لا يمكن أن تستمر إلا بتعاون جميع قطاعات المجتمع والاستفادة بطاقتهم وقدراتهم وإمكاناتهم حيث أن التنمية الاجتماعية تعد شرطاً أساسياً لحدوث تطور وتقدم المجتمعات، وسيلة هامة لتدعيم الحكم الجماعي بإسهام كافة فئات المجتمع، بحيث تعطي كل منهم الفرصة المناسبة للتعبير عن مصالحهم الخاصة في إطار شرعي مع ضمان توزيع المزايا والمنافع علي غالبية السكان.

وانطلاقاً من الزيادة السريعة في عدد السكان وما يترتب عليه من تفاقم لمشكلة البطالة ومحدودية فرص العمل والانخفاض النسبي للخدمات المقدمة من صحة، وتعليم، وإسكان، والمرافق العامة، وانخفاض مستوى جودتها، فقد اهتمت الدولة بالتنمية بكافة المجتمعات سواء كانت حضرية أو ريفية أو صحراوية، حيث تبرز أهمية الصحراء في كونها الجزء الأكبر من المساحة المصرية باعتبارها امتداداً طبيعياً لوادي النيل تتوافر بها الأراضي القابلة للاستصلاح والاستغلال الزراعي والتي تتراوح مساحتها ما بين ١.٥ - ١.٧ مليون فدان، وعلى الرغم من ذلك فلم تحظى الصحراء بالاهتمام الكافي من قبل الدولة إلا بعد ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م، حيث اتجهت الحكومات المتعاقبة إلى محاولة تعميمها وإنشاء مجتمعات سكنية جديدة تعمل كمناطق جذب سكاني لتخفيف الضغط السكاني على وادي النيل من جهة، وإضافة مساحات زراعية جديدة من جهة ثانية، وإستثمار الثروات المعدنية بالصحراء وتشجيع إقامة المشروعات الصغيرة بها من جهة ثالثة، وإمداد هذه المجتمعات بكافة الخدمات التنموية من جهة رابعة، وما يصاحب ذلك من تخفيف لحدة البطالة وتوفير فرص العمل الجديدة للشباب المتعطلين من جهة خامسة، الأمر الذي يترتب عليه في النهاية رفع مستوى معيشة الأفراد وزيادة الدخل القومي. (محرر، ١٩٨٦ : ١)

### المشكلة البحثية

مما لا شك فيه أن التنمية الاجتماعية هي أحد المحاور الرئيسية في إحداث التنمية الشاملة المنشودة فقد برزت قضية التنمية الاجتماعية الريفية على مسرح الفكر الاجتماعي نتيجة عدة ظروف واقعية أهمها: معاناة سكان المجتمعات الريفية بصفة عامة والبدوية منها بصفة خاصة من حلقات التخلف الدائرية، علاوة على ما تحمله هذه المجتمعات من ثقل اجتماعي واقتصادي في عملية التنمية القومية، لأن هذه المجتمعات هي مصدر الأيدي العاملة، وكذلك هي مصدر الأمن الغذائي للسكان الذين يتزايدون في هذه الدول بمعدلات سريعة (السمالوطي، ١٩٩٦: ١٤٦)، مما يبرز أهمية وجود خدمات التنمية الاجتماعية حيث أنها تركز في المقام الأول على الموارد الطبيعية المتاحة وكذا البشرية وعلى سبل تنميتها والارتقاء بها. (جامع، وآخرون، ١٩٨٨: ١٦-٢٣).

وتتشترك التنمية الاجتماعية مع غيرها من المجالات التنموية الأخرى في المكونات الرئيسية الأربعة وهي: سياسة وإدارة التنمية، والمدخلات التنموية، والمعاملات التنموية، والمردودات التنموية، وتعتبر هذه المردودات هي أهم هذه المكونات والتي تتمثل في عوائد التنمية من الرخاء الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، والرضا النفسي، فضلاً عن جذرية التغيير الاجتماعي، وكذلك عدالة توزيع المنتجات التنموية (جامع، وآخرون، ١٩٨٨: ١٥).

وبناءً على ما سبق يتضح اهتمام الدولة بتنمية المجتمعات المصرية بصفة عامة والصحراوية بصفة خاصة بكافة الأدوات والوسائل باعتبارها أحد الحلول المناسبة للتغلب على مظاهر التخلف والمشكلات الاقتصادية والاجتماعية، وفي ظل الأبعاد الاستراتيجية والأمنية والقومية الملحة لتلك المجتمعات الصحراوية (الحدود)، بجانب مخططات إعادة توزيع السكان، وزيادة فرص العمل وخفض معدلات البطالة ومحاولة الحد من معدلات الفقر في هذه المجتمعات الصحراوية في إطار تنموي يسعى إلى تنمية مستدامة اقتصادياً واجتماعياً وبيئياً، إضافة لندرة الدراسات والبحوث التي تناولت دراسة المجتمعات الصحراوية، والعوامل المؤثرة في تنميتها وخاصة بمحافظة جنوب سيناء، كان لابد من إجراء هذه الدراسة للتعرف علي العوامل المؤثرة في التنمية الاجتماعية بها، كأحد الموضوعات الملحة الجديرة بالدراسة وذلك من خلال الإجابة علي التساؤلات الآتية :-

- ١- ماهي أهم خدمات التنمية الاجتماعية ( التعليمية - الصحية - الإسكان والمرافق) بقري مجتمع الدراسة؟
- ٢- ماهي أهم العوامل المؤثرة علي التنمية الاجتماعية بقري مجتمع الدراسة؟
- ٣- ماهي أهم المشكلات التي تواجه التنمية الاجتماعية بمجتمع الدراسة؟ وماهي مقترحات التغلب عليها من وجهة نظر الباحثين؟

## أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة السابق عرضها تكمن أهداف الدراسة الراهنة في :

- 1- التعرف على درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية - الصحية - الإسكان والمرافق ) بقري مجتمع الدراسة.
- 2- التعرف على طبيعة العلاقات بين المتغيرات المستقلة المدروسة، وبين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقري مجتمع الدراسة.
- 3- التعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقري مجتمع الدراسة.
- 4- التعرف على متوسطات الفروق بين قري مجتمع الدراسة في درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقري مجتمع الدراسة.
- 5- التعرف على أهم مشكلات التنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة، ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر الباحثين.

### أهمية الدراسة:

تكمن الأهمية النظرية: في أنها تعتبر محاولة لوضع تصور نظري للتنمية بأشكالها المختلفة (الاجتماعية- الاقتصادية - السياسية) بين سكان المجتمع الصحراوي، كما تعد هذه الدراسة بمثابة دراسة قبلية لما يتلوه من دراسات أخرى في مجال التنمية الاجتماعية لسكان المجتمع البدوي في فترات زمنية مقبلة لمعرفة درجة التقدم في هذا المجال، أما الأهمية التطبيقية: فتكمن في ما تسفر عنه من نتائج وتوصيات في مجال التنمية الاجتماعية لسكان المجتمع البدوي، بينما تتمثل الأهمية المستقبلية في كيفية تفعيل عملية التنمية بكافة نواحيها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية لأفراد المجتمع البدوي الصحراوي، كما يمكن أن تكون هذه الدراسة بداية لسلسلة من الدراسات التتابعية والمستقبلية.

الإطار النظري للدراسة:

جذب مفهوم التنمية اهتمام معظم الباحثين في مختلف المجالات، لذلك تعددت تعريفات التنمية واختلفت باختلاف الانتماءات العلمية التي ينتمي إليها الباحثين (الجوهري وآخرون، ١٩٨٤: ٤٩ - ٥٠)، ويمكن إرجاع الأصل التاريخي العربي للفظ "التنمية" من "نمي" بمعنى الزيادة والانتشار، أما لفظ "النمو" من "نما" ينمو نماء فإنه يعني الزيادة ومنه ينمو نمواً، وهذا وإذا كان لفظ النمو أقرب إلي الاشتقاق العربي الصحيح. (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٠: ٣٧٤)، وعليه يري البعض أن إطلاق هذا اللفظ علي المفهوم الأوربي يشوه اللفظ العربي، فالنماء يعني أن الشيء يزيد حالاً بعد حال من نفسه، وليس بالإضافة إليه، وطبقاً لهذه المدلولات لمفهوم التنمية فإن البعض لا يعده مطابقاً للمفهوم Development الذي يري أنه يعني التغيير الجذري للنظام القائم، واستبداله بنظام آخر أكثر كفاءة وقدرة علي تحقيق الأهداف، وذلك وفقاً لروية المخطط هذا علي حد ذكر عارف (١٩٩٩: ١)، غير أن آخرين يختلفون مرة أخرى حيث يشيرون إلي أنها تعني إبراز الإمكانيات الكامنة للمادة، والتي تقبل بالاستقلال الفوري (لقوشة، ١٩٩٣: ١٥١ - ١٥٢).

وكتأصيل للمفهوم ينقل الحيدري (١٩٩٦: ١) عن قاموس أكسفورد أن التنمية هي الانتشار التدريجي للتجربة الكاملة مع النظر إلي تعبيرات التغيير والنمو والتحسين، ويشير (عبدالرازق ٢٠٠٥: ٦٣) أن المفهوم وحسب المعاجم السابقة يختلف عن بعض المعاني المشار إليها أنفاً، وبالطبع فمفهوم التنمية يتميز عن مفاهيم النمو والتطور والتقدم والتحسين التي استخدمتها أدبيات علم اجتماع التنمية وعقدت بينها مفاضلات لتمييز الحدود الفاصلة، وأياً كان الحسم لهذا الخيار تبقى الدلالات الغربية أكاديمية وسياسية هي التعاريف التنفيذية المتباينة للمصطلح، فالفكرة لمن تبناها وطورها قبل غيره، وذلك طالما لم نستند إلي عمران بشري سبق وأن طرحه أبن خلدون في مقدمته، أو إلي منطلق ذاتي وروية محلية طلبها وحلم بها الكثيرون.

ومفهوم التنمية من المنظور العام: يوضحه الإمام (١٩٩٥: ٨٥) بأنها هي مجموعة العمليات المتتالية والمستمرة التي يقوم بها الإنسان للتحكم بقدر ما في متضمنات واتجاهات وسرعة التغيير الثقافي أو الحضاري في مجتمع من المجتمعات بهدف إشباع حاجات، كما يعرفها محمد (١٩٩٧: ١٢) نقلاً عن الأمم المتحدة للتنمية عام ١٩٥٠م بأنها "العمليات التي عن طريقها يمكن توجيه جهود المواطنين والحكومة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في المجتمعات المحلية، ومساعدتها علي المساهمة في تقدم المجتمع بأقصى طاقة ممكنة".

أما مفهوم التنمية من المنظور الاجتماعي: فيشير إليه الجوهري (١٩٩٨: ٣١١) بأنها العملية التي من خلالها ينبغي مساعدة المجتمع المحلي على المدى الطويل على أن يؤهل نفسه لتحقيق الرفاهية وسعادة كل

أفراده بينما ينبغي على هؤلاء الأفراد أن يكونوا على قدر كبير من الوعي والإدراك بالأهداف والخدمات والعلاقات الاجتماعية التي يعمل الأخصائيون الاجتماعيون على تطويرها مع عملائهم. كما عرفها "مادان" بأنها عملية ديناميكية مقصودة تتم من خلال التدخل الإداري والتوجيه للتغيير الاجتماعي عن طريق استثمار الموارد البشرية ودعم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع بدرجة تسمح لهم بالاستخدام الأفضل للموارد المتاحة وذلك من خلال فرص المشاركة الفعالة لتحقيق الأهداف المجتمعية. (سالم، ١٩٩٩: ١٥ - ١٦)

ويتحدد مفهوم التنمية المنظور الصحراوي من وجهة نظر سوسن عبداللطيف (١٩٩٥: ٣٠٤) بأنه تنمية الصحراء والبدو الرُّحْل وخلق مجتمعات عمرانية دائمة في الصحراء، سواء كانت مجتمعات زراعية أو تماعات صناعية"، ويضيف محمد (١٩٨٥: ٢٤) أن مفهوم تنمية المجتمعات الصحراوية "هدف اجتماعي يتمثل في خلق مجتمعات جديدة من صغار المزارعين وشباب الخريجين في الأراضي حديثة الاستصلاح وتنمية العلاقات الاجتماعية بين العناصر المنتفعة بها وتهيئة الحياة الكريمة لها".

والاتجاهات النظرية المعاصرة لدراسة التنمية الاجتماعية: تتلخص في: الاتجاه التطوري: يرى أنصار هذا الاتجاه على حد ذكر الحسيني (١٩٨٥: ٤٩)<sup>(١١)</sup> أن المجتمعات تمر بمراحل مختلفة لكي تصل إلى التقدم، حيث أورد "رستو" في نظريته أن المجتمعات تمر خلال نموها الاقتصادي بمراحل خمسة هي: مرحلة المجتمع التقليدي، مرحلة التهيؤ للانطلاق، مرحلة الانطلاق، مرحلة الاتجاه نحو النضج، ومرحلة الاستهلاك الوفير. واتجاه النماذج المثلى: حيث يركز أنصاره كما يوضح (جامع، ١٩٩١: ٦م) على فكرة الثنائيات الاجتماعية والتي كانت قائمة على التمييز بين ما هو تقليدي وما هو حديث وتظهر هذه الثنائيات في تمييز "تونيز" بين المجتمع الكبير والمجتمع المحلي، كذلك تظهر عناصر هذا الاتجاه في تمييز "هنري مين" بين المركز والعقد حيث يقارن عهدين قانونين، عهد المكانة الاجتماعية وعهد التعاقد، ويكون التركيب الاجتماعي في الأول بسيط ويزداد تعقيداً بحلول الثاني. كذلك نلمس هذه الثنائيات في تمييز "دوركايم" بين التضامن الألي والتضامن المعنوي فالأول يعتمد على التشابه في البنين، بينما الأخير يقوم على التباين المؤدى إلى التكامل، وقد لخص تشارلز "كيندليبرجر" عناصر هذا الاتجاه بقوله "يمكننا عزل السمات النموذجية المثالية المعبرة عن التخلف عن تلك المعبرة عن التقدم بحيث يتبقى بعد ذلك السمات التي بحاجة إلي تنمية والتي من أجلها يجب أن يخطط المشروعات (الحسيني، وأخرون، ١٩٧٢: ٣٥١)، واتجاه النمو النسقي: "اتجاه الثنائيات والمتصلات الاجتماعية والثقافية" وينظر أنصار هذا الاتجاه كما ذكر الإمام (١٩٩٨: ٢١٩) إلى النسق الاجتماعي على أنه حالة نمو، أو يتعرض لعملية تنمية تدرج تحت هذا الاتجاه، فكل النظريات التي تفسر التغيير ونمو النسق دون أن تشير إلى عملية التنمية تدرج تحت هذا الاتجاه، أي أنهم يهتمون بدراسة التغيرات التي تطرأ على المجتمعات وبنائها الاجتماعي نتيجة لنموها، مثل دراسة المجتمع المصري قبل الثورة وبعدها، وقيل التخصصية وبعدها، والاتجاه السيكلوجي: فيحاول أصحاب هذا الاتجاه كما رأى "جامع" (١٩٩١: ٨م - ٩م) الربط بين الخصائص السيكلوجية للأفراد والتنمية الاقتصادية والتغيير الثقافي حيث يرون أن عملية التغيير الموجه في المجتمع تتوقف إلى حد كبير على طبيعة أفراد المجتمع أنفسهم من حيث استعدادهم واستجاباتهم لقبول أو رفض التغيير، حيث أظهرت دراسات علم الاجتماع رفض الكثير من أهالي المجتمعات المتخلفة للتكنولوجيات الحديثة في الإنتاج على الرغم من اقتناعهم بفائدتها الاقتصادية، وهذا يعني أن تنمية المجتمعات المتخلفة مسألة لا تتوقف على إمكانيات التنمية الاقتصادية فحسب، ولكنها تتوقف ربما بقدر أكبر على تصور أعضاء المجتمع لما هو مرغوب فيه وتطلعاتهم وطبيعة الحياة المنشودة لديهم ونظام القيم السائدة ونوعية القيادات السياسية وطبيعة بناء القوة داخل المجتمع، فعملية التنمية حتى في جانبها الاقتصادي تفترض حدوث مجموعة من التحولات السلوكية الكبرى داخل المجتمع التقليدي المتخلف حيث تتطلب نموذجاً معيناً من الشخصية والقيم والاتجاهات والممارسات والقيادات والتطلعات. وعلى ضوء ذلك فإنه يجب الإهتمام بالوفاق التي تؤثر في عملية التنمية والعمل بإصرار على تنفيذها، أما إتجاه التحديث: يرى أصحاب هذا الاتجاه على حد قول الإمام (١٩٩٥: ١٨٦ - ١٨٧) أن التنمية ما هي إلا عملية تحديث، وهو ما يعنى تغيير لمختلف نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية في المجتمعات أو الدول التي تتم فيها والتي لم تصل إلى مستوى عالي للمعيشة، وذلك عن طريق زيادة الإنتاج الاقتصادي واتساع مجال المشاركة السياسية من جانب أفرادها وانتشار التعليم، ويتطلب نجاح برامج التحديث ضرورة الاستعانة بالتكنولوجيا الحديثة والتنظيمات الاجتماعية التي توصلت إليها مجتمعات أو دول أخرى فضلاً عن نقل المعرفة العلمية واكتسابها من تلك المجتمعات وتتبع نموها وتراكمها، وهذه المظاهر كلها تعتبر من الدلالات البارزة للتحديث. وعلى هذا يحدد هذا الاتجاه مستويين للتنمية: الأول وهو المستوي الأكثر كمالاً وحدائة وتحضراً، ويعتبر مثلاً أو نموذجاً رائداً يتمثل في المجتمع الحديث وبخاصة المجتمعات الصناعية، وعلى هذا الأساس فإن المجتمعات التي على هذا المستوي تخرج عن نطاق التنمية وأنها تدرج تحت نموذج

المجتمع الحديث، والثاني: وهو المستوى التقليدي أو المستوى النامي، وهذه المجتمعات هي التي تتم فيها عملية التنمية والتحديث، وهذا الاتجاه يقصر التنمية على دول العالم الثالث ويذهب إلى القول بان هذه المجتمعات تتخذ المجتمعات الحديثة نموذجاً يحتذى به في عملية التنمية أو التحديث. والاتجاه الانتشاري الثقافي الحضاري: ينظر أصحابه إلى التنمية كما ذكر جامع (١٩٩١ : ٧٧) كشكل من أشكال التغيير الاجتماعي يتم بواسطة الانتشار الثقافي وذلك من خلال انتقال العناصر المادية والثقافية السائدة في الدول المتقدمة إلى الدول النامية، كذلك يفترض أن العناصر الثقافية تنتقل أولاً من عواصم الدول المتقدمة إلى عواصم الدول النامية ثم تنتشر بعد ذلك في عواصمها الإقليمية إلى أن تسود في النهاية كل مناطق وأقاليم هذه الدول. ومن هذا المنطلق فإن هذا النوع من التغيير يتم بالقدر الذي ينقل فيه الغرب إلى المجتمعات المتخلفة مقومات التقدم وهي: المعرفة العلمية التكنولوجية ورأس المال والمهارات والقيم الغربية والنظم وبالقدر الذي تكون فيه هذه المجتمعات المتخلفة مستعدة لتقبل المقومات المادية وغير المادية، وبمرور الوقت واستمرار عملية الانتشار ستتحوّل المجتمعات المتخلفة تدريجياً إلى مجتمعات ذات هياكل ومؤسسات وعلاقات مماثلة لما هو سائد في مجتمعات غرب أوروبا وأمريكا الشمالية وستحل القيم والعلاقات الحديثة محل القيم والعلاقات التقليدية، وسجل اقتصاد السوق والنقود محل اقتصاد الكفاف وستحل التكنولوجيا العلمية محل التكنولوجيا البدائية. ويرى أصحاب اتجاه المكانة الدولية: كما وضع الإمام (١٩٩٥ : ١٨٢ - ١٨٣) أن هناك نظام دولي يمكن من خلاله تقسيم دول العالم إلى دول متقدمة ودول متخلفة وفقاً لإعترارات معينة، حيث ذهب "بارسونز" Parsons إلى أن الاستقطاب يعد الخاصية الأساسية التي تميز المجتمع الدولي المعاصر، وأن الاستقطاب يحدث بين ما يطلق عليه العالم الحر وبين الكتلة الشيوعية، ومن ثم يمكن تصور العلاقات المعاصرة بين المجتمعات القومية علي أنها نظام ذو حزبين يصاحبه "أمم غير منحازة أو "حيادية" تصوت لأي الجانبين، ويقدم Lagos إطاراً تصورياً يقوم على فكرة أساسية هي أن المجتمعات القومية تشكل نسقاً اجتماعياً دولياً، وأن هذه المجتمعات تحتل داخل هذا النسق أوضاعاً مختلفة يمكن ترتيبها أو تدرجها في ضوء المركز الاقتصادي، والقوة والهيبة. أما أنصار الاتجاه الماركسي الجديد: فيوضحون كما أشار الحسيني (١٩٨٥ : ٨٩-٩٤) الإجابة على سؤالين هما، ما هي طبيعة التخلف وأسبابه، وما هو دور دول العالم الثالث؟ ويهتم هذا الاتجاه بقضية الاستعمار الجديد حيث تمارس نفوذها ودورها في دول العالم الثالث من خلال الميادين السياسية والأيدولوجية والعسكرية والاقتصادية، حيث تظل هذه الدول في حالة التخلف نتيجة تأثيرها بالإمبريالية. والاتجاه التكاملي للتنمية: لا يقتصر على مؤشر واحد، ولا يعتمد على تفسير جزئي لظاهرة التنمية، وإنما يستند على نموذج تصوري عضوي يقوم على النظرة الكلية للمجتمع على أساس الترابط بين مختلف الظواهر والنظم الاجتماعية، ويرى "سوركين" أن التصور المتكامل لظاهرة الحياة الاجتماعية يستند إلى مجموعة من العناصر منها ما يشير إلى طبيعة الواقع الاجتماعي ومنها ما يرتبط بالمكونات البنائية للظواهر الاجتماعية، ومنها ما يعبر عن الصورة التي ترتبط بها الظواهر الاجتماعية، ويعتبر هذا الاتجاه هو أكمل الاتجاهات التي تعبر عن طبيعة الواقع الاجتماعي وتفسيره نظراً للترابط والتكامل الذي يقوم بين مختلف عناصر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ويأخذ الاتجاه التكاملي في الاعتبار البناء الديموجرافي والنسق الأيكولوجي والنسق الاقتصادي والبناء الطبقي والنسق السياسي ونسق الأسرة والحالة الصحية والنسق التعليمي ونسق القيم، ويرى البعض أن النظام الاجتماعي يؤثر فيه مجموعة من القوي الاقتصادية والاجتماعية، فإذا حدث تغير في أي جانب من هذه الجوانب فإن هذا التغير لا يحدث رد فعل في النظام في شكل تغيرات تذهب في جملتها إلى الاتجاه العكسي نحو التغيير الأول، وإنما يؤدي إلى إحداث تغيرات مساعدة تدعم التغيرات الأولى وتدفع النظام في نفس الاتجاه الذي اتخذته الاتجاه الأول وتدفعه إلى أبعد منه (الإمام، ١٩٩٥ : ١٨٧ - ١٨٩).

ومن أهم مداخل التنمية: المدخل الاقتصادي: حيث يركز هذا المدخل على قضايا الإنتاج الاقتصادي، ويدخل تحت قضايا هذا المدخل التصنيع الريفي، وتطوير الإنتاج الزراعي، ويعتبر تحسين الظروف الاقتصادية هو المحرك الأول لكافة المتغيرات الأخرى. (الإمام، ١٩٩٥ : ٧٧)، والمدخل الإداري: الذي ينظر إلى العملية التنموية باعتبارها عملية إدارية على حد قول عبد الرازق (٢٠٠٥ : ١٠١) نقلاً عن السمالوطي، حيث ظهر بداية في الدوائر الاستعمارية المعنية بتنمية بعض القطاعات مع اجتذاب مساهمات الأهالي في تحقيق الهدف. إلا أن الأمر يبدو أنه تطور ليشكل مدخلاً يتعامل مع مفاهيم إدارة التنمية، ويستخدم هذا المدخل الأساليب الإدارية تخطيطاً وتنفيذاً وتقييماً وتنسيقاً في التعامل مع التنمية، ويعمل على تنشيط وتسهيل برامج محددة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، وهذا المدخل يحتوي على عوامل إيجابية في أنه يتعامل مع إدارة التنمية لفترات طويلة، أي أنه يتسم بجاذبية السكان للمشاركة في التنمية وتدعيم رغبتهم في هذه المشاركة، يجب أن انعدام المشاركة في التنمية يؤدي إلى عدم الاستفادة من ثمارها أو عدم توزيعها بعدالة، مما يؤدي إلى انعدام العوامل المشجعة في عملياتها. ويهدف المدخل التربوي: إلى مساعدة أولئك الذين لم تصل إليهم المساعدة من المؤسسات التعليمية على تفهم مشكلات بيئتهم ومعرفة حقوقهم وواجباتهم للاشتراك بصورة فعالة في النهوض

بالمجتمع. (الإمام، ١٩٩٥: ٧٦)، أما مدخل البنية الأساسية: والذي يطلق عليه المدخل العمراني أو التنمية الطبيعية، فيهتم بوضع مخططات عمرانية هندسية وتنفيذية لأعمال جمالية، أو أعمال بناء وتشبيد انطلاقاً من فرضية أن التحسين التخطيطي والجمالي يحسن كل شيء، وأن معظم المشكلات المجتمعية في أي مجال تنبع من عدم دقة التخطيط لها، ونقص التسهيلات والخدمات، وهذا المدخل بصياغته المختلفة لا يعطي أهمية لدور المواطنين في توجيه أمور مجتمعهم. (رزق، ١٩٩١: ٤١-٤٢)، والمدخل الجذري: لا يرتبط فقط بالاستراتيجية الجذرية، فأحداث تغير جذري في المجتمعات هو الهدف النهائي لعمليات التنمية وفقاً له، غير أنه يأخذ أشكالاً تنفيذية متعددة أو مستويات مختلفة، اعتباراً من تغير نسق القيم (خاطر، ١٩٩٨: ٦٤)، أو الثورة والانقلاب التام، إلى الإتيان بإجراءات وأفعال مباشرة تستنكر وتعارض الأوضاع القائمة، وخلخلة الوضع القائم باعتبار أنه ليس هناك ما يدعو للعمل من خلاله، وفي أحيان أخرى تكون الأمور أقل حدة، وينظر لها كإصلاح جذري يقتصر على القوة لإعادة النظام لحل المشاكل، وينطوي هذا المدخل بتطبيقاته المتنوعة على مشاركة الفئات المنشقة والفقيرة والأقليات للعمل معاً كنسق واحد، وكذلك المجتمعات المحلية وتنظيمهم بقوة نحو التغيير. (رزق، ١٩٩١: ٥٢-٥٣)، ويشير غيث (١٩٨٩: ٢٣٢-٢٣٣) إلى مدخل العملية بأنه يرجع إلى نموذج العملية الذي قدمه "زيمل وفون فيز"، ثم شايغته مدرسة شيكاغو لاسيما " ميد وبارك وبيرجس" وذلك من حيث رفض التوازن الاستاتيكي، ويرى أن النسق الاجتماعي ما هو إلا تصوير لفترة زمنية لتغيرات في صورة تجمع وتفكك، وإعادة تجمع مستمر. ويهدف مدخل تنظيم المجتمع المحلي: كما أوضح هلول (١٩٩٠: ٥٥) إلى المحافظة على ما من شأنه تحقيق الرفاهية المشتركة لأفراد المجتمع. ويمكن إرجاع الأصل التاريخي لهذا المنهج إلى بدايات القرن العشرين مع نشأة تنظيم الإنسان علي حد قول (خاطر، ١٩٩٨: ٣٠ - ١٤٠ صفحات متفرقة) حيث يؤكد علي أن مفهوم التنمية أشمل وأعم من مفهوم تنظيم المجتمع، كما انه يضيف أن هذا المدخل أكثر تركيزاً علي الموازنة بين الحاجات والموارد، وعلي أساس الجهود التطوعية بالأساس، وعادة ما يمارس في المجتمعات الصناعية مع اهتمامه بالجوانب الاجتماعية، كما أنه يشير إلى أن هذا المدخل يمثل طريقة للتعامل مع الإنسان كوسيلة لإيجاد المناخ المناسب لإحداث التغيرات الاجتماعية، كما أن هذا المدخل يتعامل مع الجماعات ذات الأهداف الخاصة، ويأتي العمل بالأساس من خلال المنظمات المتخصصة، ويقوم به العاملون بالخدمة الاجتماعية، ويتميز هذا المدخل عن المداخل الأخرى باستعماله لأساليب الضغط إلى جانب الإقناع، وقد يركز هذا المدخل علي المواطنين المتأثرين بمشكلة معينة من خلال القيام بتنظيمهم للعمل علي تنمية مواردهم لحل المشكلة التي تواجههم. ولقد نشأ مدخل التنمية المحلية: كاستجابة لعدم أو قلة فعالية التنمية المركزية سواء علي المستوي التصوري أو التنفيذي، ولقد ارتكز هذا المدخل منذ بدايته علي المشاركة، فالحكومات محدودة لا تستطيع أن تقوم بكل برامج التنمية، لذا لا بد وأن تتكامل مع قدرات الأطراف الأخرى. (عبد الرزاق، ٢٠٠٥: ١٠٤ - ١٠٥). أما المدخل التكاملي: فيذكر الإمام (١٩٩٥: ٧٧) أن هذا المدخل ينبثق من عدة اعتبارات أهمها: (١) أن تعدد المشكلات والحاجات يقتضي أخذها في الاعتبار عند تخطيط المواجهة (٢) ضرورة تطوير كل من مساهمة الجماهير والحكومة (٣) أن تنمية الحكم المحلي في المجتمعات المحلية أساس أول لانطلاق برامج التنمية الناجحة. ويذكر محرم (١٩٩٠: ١٠ - ٢١) أن هذا المدخل يسعى لإنجاز أهداف الرفاهية والمساواة والعدل وإيجاد الاستجابة في إطار سياسة شاملة لمواجهة الفقر والبطالة وعدم العدالة، وذلك ارتكازاً علي قواعد سياسية وشعبية ومجهودات اجتماعية واقتصادية ودعم تكنولوجي وباستنهاض الدافعية والمنظمات وترشيد الموارد لحل المشكلات علي المستوي المحلي، علاوة علي التنسيق والتعاون بين الجهود الحكومية المخططة والجهود الشعبية المستتارة، ويلاحظ فكرة التكامل بين المستويات قومي وإقليمي ومحلي. وأخيراً مدخل التنمية بالمشاركة: يهدف إلى استدخال الناس في كافة مراحل العملية وتعميق الإدراك لتجارب التحديث الخاطئ ومردوداتها السلبية، وهي الاستناد إلى وضع التجارب المحلية في دائرة الضوء وكشف الاستخدام الجائر للتنمية في ضوء الفكر التنموي التقليدي، وقد اكتسبت فكرة التنمية بالمشاركة عمقاً بل ومنطقاً محلياً لاسيما بعد أن واجهت العملية التنموية نقص الموارد والجدل حول أولوياتها. (FAO, 1991:p. 1)، ويرتكز هذا المدخل علي عدة متطلبات رئيسية يحددها سيبك (٢٠٠٣: ص٧) وهي: إشراك أفضل العناصر في العملية التنموية، بناء علاقات واتخاذ مواقف وقرارات حول القضايا، العمل علي إيجاد رؤية لجهود التعبئة والدعم التنموي، تحديد الأهداف العامة والخاصة وخطة العمل، وضع طرق لقياس مدي التقدم والنتائج، التأكد من توافر مصادر الدعم، ويضيف سيبك أنه لتنفيذ هذه المتطلبات لا بد من الانطلاق من الاحتياجات التي تدفع أبناء المجتمع المحلي إلي الاستجابة لتحقيقها، كما لا بد من الاستناد إلي مصادر القوة والقدرة المتوفرة.

**ومن أهم مبادئ التنمية** الذي عددها الفاروق (١٩٩٦: ٤٥-٤٨): المبدأ الديمقراطي، ومبدأ تحديد الاحتياجات، ومبدأ المساعدات الذاتية، ومبدأ التكامل، ومبدأ الاعتماد علي الموارد المحلية، ومبدأ المشاركة الشعبية.

ومن أهم النظريات التي تفسر هذه الدراسة نظرية " الفعل الاجتماعي التطوعي لبارسونز" حيث تشكل نظرية الفعل الاجتماعي الإداري، والتي قدمها "تالكوت بارسونز" عام ١٩٣٧ في كتابه "بناء الفعل الاجتماعي" صياغة ميكروية لها عدت ولا تزال على الوظيفية، وظل "بارسونز" حتى عام ١٩٧٧، وقد رفدت في تطورها من التفاعلية الرمزية (عبد السلام، ١٩٨٦: ١١)، (كريب، ١٩٩٩: ٦٥)، وشكلت مصدرا متماسكا وشاملا نهل من فكر سابقه، ومن كل خطوط الفكر الاجتماعي الإقتصادي. (محمد، ١٩٩٣: ٤٦٦ - ٤٦٧)، وهي كما يري ذات قدرة تفصيلية لتفسير الظواهر السبولوجية في إطار الأفعال الاجتماعية، وليس في إطار البنى التنظيمية مع التسليم بالانساق والبنى الوظيفية وربطها بالأفعال، وكذلك علاقتها التأثيرية المتبادلة من ناحية أخرى، دون قبوله للسلوك أو حتمية جمعية من ناحية أخرى، وذلك مع التسليم بالفردية والقضاء على مظاهر النظام العام. *والفعل الإداري لدي بارسونز يتضمن العناصر التالية:* - فاعل أو فاعلون: وهم ساعون نحو تحقيق أهداف في موقف معين، وسائل بديلة لدي الفاعلين: لتحقيق أهدافهم، أو ما يمكن تسميتها بالتوجهات أي توجه الفاعل إزاء الموقف الذي يعني علاقات الفاعل بالموضوعات الاجتماعية وغير الاجتماعية في بيئته. (Elezaby, 1985: p26)، الظروف الموقفية الفيزيقية والاجتماعية والثقافية الموجهة للفاعلين: والتي تؤثر في اختيار الفاعلين لأهدافهم وللوسائل المحققة لهذه الأهداف، كل منها مقيد بأفكار وشروط موقفية. (عبد الرازق، ٢٠٠٥: ١٣٨) هذه العناصر يتضمونها ما أطلق عليه بارسونز "وحدة أفعال"، حيث يتضمن الفعل الاجتماعي سلسلة من مثل هذه الوحدات بواسطة فاعل أو فاعلين.

#### الدراسات السابقة:

دراسة (الهندي، ٢٠١٢) استهدفت هذه الدراسة: التعرف على الخصائص الشخصية والاجتماعية للمبوهين بقرى الدراسة، التعرف على مدى كفاءة الجوانب الفنية للوحدات المحلية في تحقيق التنمية الريفية، التعرف على أبعاد التكيف والتكامل للوحدات المحلية، والتعرف على مستوى الرضا الوظيفي للعاملين بالوحدات المحلية، التعرف على دور أجهزة الإدارة المحلية في التنمية الريفية، التعرف على مدى تحقيق الوحدات المحلية لأدوارها في التنمية الريفية، التعرف على المشكلات التي واجهت مشروعات التنمية الريفية المنفذة من خلال الوحدات المحلية، التعرف على الحلول المقترحة لمواجهة مشكلات وعقبات مشروعات التنمية الريفية المنفذة من خلال الوحدات المحلية. أجريت هذه الدراسة بمحافظة دمياط، على عينة عمدية قوامها ١٧١ مبوهين بكل مراكز المحافظة، واستخدمت عدد من الأدوات والمقاييس الإحصائية الوصفية والتحليلية مثل: العرض الجدولي بالتكرارات والنسب المئوية في معالجة البيانات وتحليلها وصفيًا، بالإضافة إلى معامل الارتباط المتعدد، والإنحدار الجزئي المعياري.

وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى: عدم وجود علاقة معنوية بين الموقف من تنفيذ مشروعات التنمية الريفية وبين الجوانب الفنية للوحدة المحلية التالية (الإمكانات وتسهيلات العمل، الإمكانات البشرية بالوحدة، فعالية العاملين بالوحدة، والإمكانات الإدارية والتنظيمية بالوحدة)، عدم وجود علاقة معنوية بين درجة المشاركة في مشروعات التنمية الريفية وبين الجوانب الفنية للوحدة المحلية التالية (الإمكانات وتسهيلات العمل، الإمكانات البشرية بالوحدة، فعالية العاملين بالوحدة، والإمكانات الإدارية والتنظيمية بالوحدة)، وجود علاقة ارتباطية طردية بين الموقف من تنفيذ مشروعات التنمية الريفية وبين كل من (الاستمتاع بالعمل بالوحدة المحلية، والعائد المادي) عند مستوى معنوية ٠.٠١ ووجود علاقة ارتباطية بين الموقف من تنفيذ مشروعات التنمية الريفية وبين (ملائمة ظروف العمل) عند مستوى معنوية ٠.٠٥، وجود علاقة ارتباطية طردية بين درجة المشاركة في مشروعات التنمية الريفية وبين كل من (الاستمتاع بالعمل بالوحدة المحلية، ملائمة ظروف العمل، والعائد المادي) عند مستوى معنوية ٠.٠١، ووجود علاقة ارتباطية بين الموقف من تنفيذ مشروعات التنمية الريفية وبين (علاقة زملاء العمل) عند مستوى معنوية ٠.٠٥.

دراسة (عكرش، ٢٠٠٧) استهدفت هذه الدراسة تحقيق الأهداف التالية: استكشاف المستوى العام لتحديث قرى الدراسة الراهنة، مقارنة ترتيب القرى الأعلى والقرى الأقل في قيمة دليل التنمية البشرية وفقا لكل من دليل التنمية ولدليل التحديث، اختبار الفروق بين القرى الأعلى والقرى الأقل في قيمة دليل التنمية البشرية وفقا لكل من أبعاد التحديث المدروسة وقيمة دليل التحديث، الكشف عن طبيعة العلاقات بين كل من المؤشرات الرئيسية للتحديث، أبعاد التحديث المدروسة، وقيمة دليل التحديث كل على حدة، وأجريت هذه الدراسة بمحافظة الشرقية على عينة عمدية مكونة من عدد ٥٠ قرية بنسبة ١٠% من إجمالي عدد قرى المحافظة وعددها ٤٩٧ قرية. وقد تحددت المجال البشري لهذه الدراسة من عدد ١٥٠ إخباري، بواقع ثلاثة إخباريين من كل قرية، تم اختيارهم باستخدام الطريقة السوسيو مترية، وجمعت بيانات الدراسة من خلال: المصادر الرسمية، والاستبيان بالمقابلة الشخصية للإخباريين، والاستبيان بالاتصال التليفوني، وأسلوب الملاحظة البسيطة، واستخدمت عدة أدوات ومقاييس إحصائية وصفية وتحليلية هي: العرض الجدولي للتكرارات والنسب المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، المدى والنسب المئوية، الدرجات المعيارية، الدرجات الثنائية، معامل سبيرمان براون،

معامل جتمان، معامل فلاناجان للتجزئة النصفية، معامل ارتباط بيرسون، اختبار "ت"، اختبار مان ويتني، أسلوب التحليل التمييزي.

وبينت نتائج هذه الدراسة أن أكثر من نصف قرى العينة يقع في الفئة المنخفضة بالنسبة لدليل التحديث. كم تبين أن جميع قرى العينة باستثناء قرية واحدة فقط قد اختلف ترتيبها وفقا لقيمة دليل التنمية البشرية على مستوى العينة الكلية، عنه في الترتيب وفقا لقيمة دليل التحديث، واتضح أن أعداد التحديث المدروسة كمغيرات مستقلة مجتمعة قد فسرت نحو ٦٧.١% من التباين بين مجموعتي القرى المرتفعة أو المتوسطة والقرى المنخفضة في قيمة دليل التحديث وكانت أهم متغيرات التمييز هي البعد المؤسسي الخدمي، يليه البعد الاقتصادي، ثم البعد الاجتماعي، ثم البعد الثقافي، ثم البعد السياسي ثم البعد البيئي الصحي على الترتيب تنازليا.

دراسة (عطية، ٢٠٠٨) استهدفت هذه الدراسة التعرف على أهم الملامح الرئيسية المميزة لواقع المشروعات التنموية موضوع الدراسة، تقييم جانب المشاركة الشعبية في أنشطة المشروع، محاولة بناء مقياس للمشاركة الشعبية للبدويين في مراحل مشروع إدارة موارد مطروح. أجريت الدراسة بمحافظة مطروح، على عينة عشوائية منتظمة قوامها ٣٧٠ مجروح من المستفيدين من مشروع إدارة موارد مطروح، واستخدم الإستبيان لجمع بيانات الدراسة، وكذا الحلقات والجلسات النقاشية، وقد استخدمت في هذه الدراسة عدد من أدوات ومقاييس إحصائية وصفية وتحليلية هي: المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، المتوسط المرجح - الوسيط، المنوال والتكرارات والنسب المئوية، وأعلى قيمة، وأقل قيمة، واختبار (F)، (T)، كما استخدم معامل الارتباط البسيط لبيرسون، واستخدم معامل الإنحدار، واستخدم تحليل التباين، واستخدم النموذج الارتباطي والانحداري المتعدد المترج الصاعد. **Step-Wise Multiple Correlation and Regression.**

وبينت النتائج الدراسة: أنه تحقق من مستوي المشاركة الاجتماعية للبدويين في تخطيط أنشطة المشروع بنسبة ٧٣.٠٠% كمستوي فعلي، وكدليل لتقييم مستوي المشاركة في مرحلة التخطيط، كما أوضحت النتائج أنه تحقق من مستوي المشاركة الاجتماعية للبدويين في تقييم ومتابعة أنشطة المشروع ٧٨.٠٠% كمستوي فعلي وكدليل لتقييم مستوي المشاركة في مرحلة التقييم والمتابعة، ولقد أوضحت النتائج الخاصة بأعداد وتعيين المقياس أنه يتكون من ٥٠ عبارة منها ١٦ عبارة لمكون مرحلة التخطيط، و١٧ عبارة لمكون مرحلة التنفيذ، و١٧ عبارة لمكون مرحلة المتابعة والتقييم، كما أظهرت النتائج أن المقياس على درجة عالية من الثبات، وأنه على درجة عالية من الصدق الظاهري (المحكمن)، وهي تدل على أن المقياس على درجة عالية من الصدق بأنواعه المختلفة، كما أوضحت النتائج أن المقياس متنسق داخليا، وارتفاع قدرة المقياس على التمييز، وتوافر التجانس بين نصفي المقياس، مما يضمن على المقياس صفة الثبات والصدق العالية، والاتساق الداخلي لمكوناته.

#### فروض الدراسة البحثية:

**الفرض البحثي الأول:** توجد علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية لوجود الخدمات التنموية ( التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق ) بقرى مجتمع الدراسة كمغير تابع، وبين كل المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، الحالة الزوجية، الحالة التعليمية، المهنة الأساسية، عدد أفراد الوحدة المعيشية، مساحة الحيازة الزراعية، الاستغلال الزراعي للأرض الزراعية، حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، مستوي معيشة المبحوث، حيازة الوحدات الحيوانية المزرعية، حالة المسكن، درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية، دوافع المشاركة في المشروعات التنموية، المشاركة غير الرسمية، الانفتاح الحضاري، درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي، المكانة القيادية داخل القبيلة، القيم الاجتماعية، آليات حل المنازعات (الضبط الاجتماعي)، درجة التماسك الاجتماعي، العزلة المكانية، المستوى الطموحي للمبحوث، الاتجاه نحو التغيير، درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية.

**الفرض البحثي الثاني:** تساهم المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها في الفرض الأول ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي للدرجة الكلية لوجود خدمات التنمية الاجتماعية ( التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق ) بقرى مجتمع الدراسة كمغير تابع.

**الفرض البحثي الثالث:** توجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات المعبرة عن الدرجة الكلية لوجود خدمات التنمية ( التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق ) بين قرى الدراسة الثلاث.

#### الإطار المنهجي للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها المستخدم: تصنف هذه الدراسة على أنها من الدراسات الوصفية التحليلية وتعتمد على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة. ومنهج المسح الاجتماعي يعد أحد المناهج المستخدمة في الدراسات

الوصفية ويقصد به "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة مختارة منهم، بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها" (الصفاف، ٢٠٠٧: ١٩١).

**ثانياً : مجتمع وعينة الدراسة:** تعتمد الدراسة الحالية علي عينة من المستقيدين من خدمات التنمية الاجتماعية، وتم اختيار عينة قوامها (٣١٥) مبحوث تم سحبها بالطريقة العشوائية البسيطة من ثلاث قري مختلفة في درجة التحديث، وكل قرية تتبع مركز إداري مختلف أو مدينة لتمثل المحافظة بثلاثة مراكز هي ( الطور، رأس سدر، أبوزنيمه) بواقع (١٠٥) مبحوث بنسبة ٥% من قرية (الجبيل) التابعة لمدينة (طور سيناء) وهي (القرية الحديثة)، و(١٠٥) مبحوث بنسبة ٥% من قرية (أبو صويره) مركز (رأس سدر) وهي (القرية الانتقالية)، و(١٠٥) مبحوث بنسبة ١٠% من قرية (الغرنل) مركز (أبوزنيمه) وهي (القرية التقليدية).

وتم تحديد درجة التحديث للقري الثلاث موضع الدراسة بناء علي مجموعة من المعايير هي: حجم القرية (مقدراً بعدد السكان)، إجمالي عدد التنظيمات بالقرية (حكومية وغير حكومية)، وجود وحدة محلية، عدد المؤسسات التعليمية، عدد المؤسسات الصحية، نسبة المتعلمين الحاصلين علي شهادات تعليمية، عدد المشروعات التنموية، طبيعة الطرق المؤدية للقرية، بعد القرية عن المركز التابعة له، وبعد القرية عن المحافظة.

**ثالثاً: أسلوب وأدوات جمع البيانات:** تعتمد هذه الدراسة في جمع البيانات الميدانية علي أسلوب الاستبيان بالمقابلة الشخصية للمبحوثين من جانب الباحث، بالإضافة إلي اللقاءات البورية مع المبحوثين بالمقابلة الشخصية لأفراد العينة، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها تم إعداد صحيفة استبيان تناولت الأسئلة الخاصة بهم وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة مثل: المتغيرات الشخصية للمبحوثين، والمتغيرات الاقتصادية، والمتغيرات الاجتماعية، والمتغيرات السياسية، بالإضافة إلي المشكلات التي تواجه عملية التنمية الاجتماعية، ومفترحات التغلب عليها. وبعد الانتهاء من مرحلة جمع البيانات، وتم تصميم دليل لتمييزها وعلى أساسه تم تعريغ البيانات يدوياً، وإدخالها في الحاسب الآلي وتحليلها وذلك بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي **SPSS**.

#### رابعاً: قياس المتغيرات البحثية:

##### أ- المتغيرات المستقلة:-

##### ١- السن:

ويقصد به في هذه الدراسة سن المبحوث لأقرب سنة ميلادية مقدراً كقيمة رقمية وقت إجراء هذه الدراسة.

##### ٢- الحالة الزوجية :

ويقصد به في هذه الدراسة حالة المبحوث الزوجية وقت إجراء هذه الدراسة، وتم قياسه كمتغير أسمي مكون من أربع فئات وهي: متزوج ويعول وأعطى وزن رقمي (٤)، متزوج ولا يعول وأعطى وزن رقمي (٣)، مطلق / أرمل وأعطى وزن رقمي (٢)، أعزب وأعطى وزن رقمي (١).

##### ٣- الحالة التعليمية :

ويقصد به في هذه الدراسة عدد السنوات التي أتمها المبحوث بنجاح في التعليم الرسمي المدرسي، تم قياس هذا المتغير من خلال الدرجة القصوى للتعليم ٢٠ درجة، يمكن توزيعها حسب سنوات التحصيل الدراسي وذلك وفقاً للآتي: أمي (صفر)، يقرأ ويكتب بدون شهادة (معادلاً لمن أتم الصف الرابع الابتدائي) (٣)، تعليم أعدادي (٨)، تعليم ثانوي/ متوسط (١١)، تعليم جامعي (١٦)، تعليم فوق جامعي (٢٠).

##### ٤- المهنة الأساسية:

ويقصد بها المهنة الأساسية التي يمتنها المبحوث أو النشاط الرئيسي الذي يعمل به المبحوث، وتمثل له مصدراً للدخل الأساسي، وتم قياسه بإعطاء الاستجابات للمهن الأوزان الرقمية التالية: (١) التاجر، (٢) موظف حكومة، (٣) راعي، (٤) مزارع، (٥) الزراعة والرعي، (٦) مربي أغنام، ويعتبر هذا المتغير متغير أسمي.

##### ٥- عدد أفراد الوحدة المعيشية :

ويقصد بها في هذه الدراسة عدد الأفراد الذين يقيمون معاً في نفس المسكن ويعيشون حياة اجتماعية واقتصادية مشتركة، وقياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته، معبراً عنه بقيم رقمية. وتم تقسيم هذا المتغير إلى ثلاث فئات أسرة صغيرة من (أقل من ٤ أفراد)، وأسرة متوسطة مكونة من (٤ أفراد - أقل من ٨ أفراد)، وأسرة كبيرة مكونة من (٨ أفراد فأكثر).

##### ٦- مساحة الحيازة الزراعية :

ويقصد بها في هذه الدراسة حجم حيازة الموارد الأرضية التي يمتلكها المبحوث بالفدان سواء كانت مشاركة مع الآخرين أو واصل يده عليها، أو تملك، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي متصل حيث استخدمت فيها الأرقام الخام للتعبير عن حجم الحيازة الزراعية بالفدان، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية (١) لنعم، (صفر) لا، (١) لنوعية الحيازة مشاركة، (٢) لوضع اليد، (٣) للحيازة الملك، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر، والحد الأعلى النظري ٤ درجة، وتم ضرب المساحة الأرضية في الفئة المقابلة لها، وتم جمع إجمالي الفنتين لتعبر عن الدرجة الكلية لحيازة الأرض الزراعية للمبحوث.

#### الاستغلال الزراعي للأرض الزراعية :

ويقصد به أنواع الزراعات التي يقوم المبحوث بزراعتها في المساحة الأرضية التي يمتلكها، وتم قياس هذا المتغير من خلال تقسيم أنماط الاستغلال إلي أربع فئات وهي ( بسنتين وأعطيت وزن رقمي (٥)، مختلط وأعطيت وزن رقمي (٤)، قمح وأعطيت وزن رقمي (٣) وشعير وأعطيت وزن رقمي (٢)، رعي وأعطيت وزن رقمي (١)، وتم جمع الدرجات للفئات السابقة لتعبر عن الدرجة الكلية لاستغلال الأرض الزراعية .

#### ٧- حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل :

ويقصد بها في هذه الدراسة عدد الأنشطة الإنتاجية الصغيرة المدرة للدخل للمبحوث، ودرجة نجاح هذه الأنشطة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وأعطيت الأوزان الرقمية للاستجابات كالتالي: نعم (٢)، لا (١)، ونوع المشروع إنتاجي (٣)، خدمي (٢)، سلمي (١)، ودرجة نجاح المشروع المنخفضة (١)، ومتوسطة (٢)، مرتفعة (٣)، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس هو صفر، والحد الأعلى النظري هو ١٣ درجة، وهذه الأوزان لا تعبر عن قيمة المتغير ولا لكنها تعبر فقط عن نوع المتغير وتميزه عن غيره، ولقد تم تقسيم هذه الاستجابات الي ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٧ درجات)، متوسطة (من ٧ درجات – لأقل من ١٤ درجة)، مرتفعة ( ١٤ درجة فأكثر).

#### ٨- مستوى معيشة المبحوث :

ويقصد به في هذه الدراسة مستوي المبحوث المعيشي من خلال امتلاكه للأجهزة المنزلية الكهربائية والكمالية لتعبر عن مستوي معيشته الاقتصادي والاجتماعي، ولقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية بناءً علي السعر السائد لهذه الأجهزة في السوق في حالة وجودها لدي المبحوث، أما في حالة عدم وجودها فيعطى وزن رقمي صفر، درجة واحدة لكل من: المراوح الكهربائية، وأجهزة التسجيل، وماكينات الخياطة، و درجتان لكل من: أجهزة الفيديو، والمكانس الكهربائية، والسخانات الكهربائية، والغسالات الكهربائية، وأجهزة الموبايل، والبوتاجازات، و ثلاث درجات لكل من: أجهزة الاستقبال الهوائي (الدش)، والتليفزيونات الملونة، وأربعة درجات للتلاجات الكهربائية، وخمس درجات لكل من: أجهزة التكييف، وأجهزة الكمبيوتر، وعشرين درجة للسيارات الخاصة، وبأوزان تتفق والقيمة النقدية لكل جهاز، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس هو صفر، والحد الأعلى ٥٥ درجة

#### ٩- حيازة الوحدات الحيوانية المزرعية :

ويقصد بها في هذه الدراسة اقتناء المبحوث للحيوانات المزرعية سواء كانت ملكا له أو مشاركة مع الغير، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وأعطيت الأوزان الرقمية بناءً جدول الوحدات الحيوانية (عبده، ومشهور، ٢٠٠٥ : ص ١٩٨)، حيث في حالة الاستجابة نعم أعطى (١)، ولا (صفر)، والماعز (٠.٢)، والأغنام (٠.٢)، الأبل (١.٥)، وتم حساب الدرجة التي حصل عليها المبحوث في هذا المتغير وذلك بجمع حواصل ضرب العدد في الوزن الرقمي للوحدات الحيوانية التي يمتلكها المبحوث أو يشارك عليها مع الآخرين.

#### ١٠- حالة المسكن:

ويقصد به توفر المواصفات الحديثة في مساكن معظم أهل القرية سواء من حيث نوعية الأبنية أو الطلاء أو نوعية الأرضية أو السقف أو الدهان وعدد الأدوار وعدد الحجرات بالدور وتوفر الخدمات الأساسية بالمنزل، وتم قياس هذا المتغير من خلال عدة محاور، ولقد أعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية التالية: نوع ملكية المنزل: ملك (٢)، إيجار (١)، نوع مادة البناء: طوب أحمر (٣)، طوب أسمنتي (٢)، ديش أبيض (١)، ونوع الأرضية: سراميك (٣)، بلاط (٢)، أسمنتي (١)، ونوعية السقف: خرسانة (٣)، خشب (٢)، جريد أو بوص (١)، ودهان الحوائط: زيت/ بلاستيك (٣)، جير (٢)، بدون دهان (١)، عدد أدوار المسكن: دور واحد (١)، دورين (٢)، ثلاث أدوار فأكثر (٣)، وعدد الحجرات بالدور الواحد: حجرتين (١)، ثلاثة حجرات (٢)، أربعة حجرات فأكثر (٣)، ونوعية الاضاءة: كهرباء عمومية (٣)، كلوبات غاز (٢)، لمبات كيروسين (١)، ونوعية مياه الشرب: شبكة مياه عامة (٣)، طلمبات ارتوازي (٢)، مياه مشتراه (١)، نوع الصرف

الصحي: شبكة صرف عمومية (٢)، ترنشات (١)، وجود حديقة بالمنزل: توجد (٢)، لا توجد (١)، زريبة الماشية: ملحقة بالمنزل (٣)، خارج المنزل (٢)، بالحقل (١)، لا توجد (صفر) وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس هو صفر، والحد الأعلى ٣٤ درجة، ولقد تم تقسيم هذه الاستجابات الي ثلاث فئات منخفضة (أقل من ١١ درجات)، متوسطة (من ١١ درجة - لأقل من ٢٢ درجة)، مرتفعة (٢٢ درجة فأكثر).

#### ١١- درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية:

ويقصد بها في هذه الدراسة عضوية المبحوث في المنظمات الأهلية والحكومية المختلفة، ونوع عضويته بها، ومدى التزامه ومواظبته علي حضور اجتماعاتها المختلفة، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي متصل، وقياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث في تسعة منظمات، لقد أعطيت الأوزان الرقمية للاستجابات عضوية المنظمات: نعم (١)، لا (صفر)، نوع العضوية: عضو جمعية عمومية (١)، عضوية اللجان (٢)، عضو مجلس الإدارة (٣)، رئيس مجلس الإدارة (٤)، حضور الاجتماعات: دائما (٣)، أحيانا (٢)، نادرا (١)، لا (صفر) وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس هو صفر، والحد الأعلى النظري له ٧٢ درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، ولقد تم تقسيم هذه الاستجابات إلي ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٢٤ درجات)، متوسطة (من ٢٤ درجات - لأقل من ٤٨ درجة)، مرتفعة (٤٨ درجة فأكثر).

#### ١٢- دوافع المشاركة في المشروعات التنموية:

ويقصد به في هذه الدراسة التعرف علي أسباب ودوافع مشاركة المبحوث في التنظيمات الاجتماعية الأهلية والحكومية باعتبار هذه المشاركة عمل تطوعي يخدم أفراد مجتمعه، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي متصل، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث في تسع عبارات، وأعطيت كل عبارة درجة واحدة في حالة المشاركة، وصفر في حالة عدم المشاركة، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المتغير هو صفر درجة، وحده الأعلى هو تسع درجات، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها، تم تقسيم هذه الاستجابات إلي ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٣ درجات)، متوسطة (من ٣ درجات - لأقل من ٦ درجة)، مرتفعة (٦ درجات فأكثر).

#### ١٣- المشاركة غير الرسمية:

ويقصد به في هذه الدراسة مدى مشاركة المبحوث في الأنشطة الاجتماعية غير الرسمية التي تقيد أهل مجتمعه وتخدمهم، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي متصل، وذلك بسؤال المبحوث في تسع عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائما (٣)، ونادرا (٢)، أحيانا (١)، لا (صفر)، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، وحده الأعلى النظري سبع وعشرون درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلي ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٩ درجات)، متوسطة (من ٩ درجات - لأقل من ١٨ درجة)، مرتفعة (١٨ درجة فأكثر).

#### ١٤- الانفتاح الحضاري:

يعرف هذا المتغير في هذه الدراسة بأنه مدى خضوع الفرد لمؤشرات خارجة عن تنظيم إجتماعي معين، ويقصد به في هذه الدراسة بأنه مدى استفادة المبحوث من عناصر الحضارة المادية واللامادية السائدة في العالم الخارجي المحيط به، بالإضافة للصلات والعلاقات التي يصنعها الفرد خارج المنطقة التي يعيش فيها والمتمثلة في تردده على المناطق المجاورة له والتي تزيد من درجة علاقاته الاجتماعية بالأخرين، وكذلك مصادر المعلومات التي يستقي منها المبحوث احتياجاته المعرفية عن التنمية بكافة مجالاتها، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي منفصل، وذلك من خلال سؤال المبحوث في عشر عبارات وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائما (٣)، ونادرا (٢)، أحيانا (١)، لا (صفر)، وعلي ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ثلاثون درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، وتم تقسيم هذه الاستجابات إلي ثلاث فئات منخفضة (أقل من ١٠ درجات)، متوسطة (من ١٠ درجات - لأقل من ٢٠ درجة)، مرتفعة (٢٠ درجة فأكثر).

#### ١٥- درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي:

ويقصد به درجة تمسك المبحوث بالبقاء داخل قبيلته ومجتمعه المحلي ومدى ثقته في أهلي قبيلته والأجهزة الحكومية القائمة بالمجتمع، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي منفصل يتكون من ثمانية عبارات، وكل عبارة من هذه العبارات تمثل مشكلة أو عقبة يمكن أن يتعرض لها المبحوث، ولما كان المقياس يتكون من عبارات موجبة الإتجاه وأخرى سالبة الإتجاه، فقد تم إعطاء أوزان رقمية (٢)، (١)، (صفر) للفئات موافق، موافق لحد ما، غير موافق على الترتيب للعبارات موجبة الإتجاه، (صفر)، (١)، (٢) للفئات موافق، موافق لحد

ما، غير موافق على الترتيب للبيانات سالبة الإتجاه، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ٢٤ درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٨ درجات)، متوسطة (من ٨ درجات - لأقل من ١٦ درجة)، مرتفعة (١٦ درجة فأكثر).

#### ١٦- المكانة القيادية داخل القبيلة:

ويقصد به مدى قدرة المبحوث في التأثير على أفراد القبيلة ومجمعه المحلي وتقديم النصائح والمشورة لهم في أمور حياتهم العامة، وكذلك الأمور المتعلقة بالمشاركة في عملية التنمية علي وجه الخصوص، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي يتكون من ثماني عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائماً (٣)، ونادراً (٢)، أحياناً (١)، لا (صفر)، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ٢٤ درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٨ درجات)، متوسطة (من ٨ درجات - لأقل من ١٦ درجة)، مرتفعة (١٦ درجة فأكثر).

#### ١٧- القيم الاجتماعية:

ويقصد بها في هذه الدراسة مدى اتفاق المبحوث مع القيم السائدة بالمجتمع وكذا اختلافه معها، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي يتكون من ثلاثة عشر عبارة، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائماً (٢)، أحياناً (١)، لا (صفر)، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ٢٦ درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٩ درجات)، متوسطة (من ٩ - لأقل من ١٨ درجة)، مرتفعة (١٨ درجة فأكثر).

#### ١٨- آليات حل المنازعات (الضبط الاجتماعي):

ويقصد به في هذه الدراسة الآليات المتبعة في حل المنازعات والخلافات التي تنشأ بين أفراد المجتمع البدوي. وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي يتكون من ثلاث عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائماً (٢)، أحياناً (١)، لا (صفر)، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ٦ درجات، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٢ درجة)، متوسطة (من ٢ درجة - لأقل من ٤ درجة)، مرتفعة (٤ درجات فأكثر).

#### ١٩- درجة التماسك الاجتماعي:

يقصد به في هذه الدراسة مدى تلاحم وتماسك وتعاون أفراد المجتمع البدوي مع بعضهم البعض في إدارة كافة شئون مجتمعهم، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي يتكون من اثني عشرة عبارة، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية دائماً (٢)، أحياناً (١)، لا (صفر)، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ٢٤ درجات، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٨ درجات)، متوسطة (من ٨ درجات - لأقل من ١٦ درجة)، مرتفعة (١٦ درجة فأكثر).

#### ٢٠- العزلة المكانية:

ويقصد بها في هذه الدراسة مدى تأثير العزلة المكانية علي عملية التنمية التي تتم بمجتمع الدراسة، وذلك من خلال سؤال المبحوث في عشر عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية موافق (٢)، لحد ما (١)، لا (صفر)، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ٢٠ درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٧ درجات)، متوسطة (من ٧ درجات - لأقل من ١٤ درجة)، مرتفعة (١٤ درجة فأكثر).

#### ٢١- المستوى الطموحي للمبحوث:

ويقصد به في هذه الدراسة مدى طموح أفراد المجتمع البدوي للوصول إلي مستويات مرتفعة سواء في التعليم أو الأحوال المعيشية علي المستوى الفردي وعلى المستوى الجماعي، وذلك من خلال سؤال المبحوث في أربع عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية مرتفع (٣)، متوسط (٢)، منخفض (١)، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس واحد درجة، والحد الأعلى النظري له ١٢ درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٤ درجات)، متوسطة (من ٤ درجات - لأقل من ٨ درجات)، مرتفعة (٨ درجات فأكثر).

## ٢٢- الاتجاه نحو التغيير:

ويقصد به هذه الدراسة درجة اتجاه أفراد المجتمع نحو التجدد والتغيير والتي يمكن أن تطرأ على مجتمعهم من خلال تبنيهم للمشروعات التنموية وتنفيذ توصيات وزارة الزراعة وشغل أوقات فراغهم بالأعمال المفيدة سواء لهم أو لمجتمعهم، وذلك من خلال سؤال المبحوث في أربع عبارات، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية مرتفع (٣)، متوسط (٢)، ومنخفض (١)، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس واحد درجة، والحد الأعلى النظري له ١٢ درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٤ درجات)، متوسطة (من ٤ درجات – لأقل من ٨ درجات)، مرتفعة (٨ درجات فأكثر).

## ٢٣- درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية :

ويقصد بها في هذه الدراسة مدى وعي المبحوث ببعض الأمور السياسية وإدراكه لها، والتي يكون لها الأثر البالغ في زيادة درجة معرفته ووعيه السياسي، مما يساعده ويزيد من نشاطه السياسي وبالتالي الممارسة السياسية الإيجابية له في كافة الأمور السياسية والتي تتضمن معرفته بالأحزاب السياسية في مصر، وطريقة الانتخابات المعمول بها في قانون الانتخابات، وتعديل الدستور المصري، وحرصه على حيازة بطاقة انتخابية، ومواظبته على الإدلاء بصوته في كافة الانتخابات السياسية، ومشاركته في توعية أهل قريته بكافة الأمور السياسية، إلى غير ذلك من الأمور السياسية، وتم قياس هذا المتغير بمقياس كمي، وتم إعطاء الاستجابات الأوزان الرقمية للبيانات التالية: الأحزاب السياسية في مصر: ٥ أحزاب فأكثر (٢)، ١ - ٤ أحزاب (١)، لا يعرف (صفر)، طريقة الانتخاب المتبعة في مصر: يعرف (١)، لا يعرف (صفر)، تعديل الدستور المصري: يعرف (١)، لا يعرف (صفر)، حيازة البطاقة الانتخابية: نعم (١)، لا (صفر)، النشاط والممارسة السياسية (٧ عبارات): دائماً (٢)، أحياناً (١)، لا (صفر)، الاشتراك في الأحزاب: نعم (١)، لا (صفر)، وتم استخدام الدرجة المعيارية لمعايرة هذا المتغير لاختلاف عدد الاستجابات للبيانات المختلفة له، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ٢٠ درجة، وتم حساب الدرجة الكلية التي حصل عليها المبحوث من خلال جمع الدرجات التي حصل عليها المبحوث. تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (أقل من ٧ درجات)، متوسطة (من ٧ درجات – لأقل من ١٤ درجات)، مرتفعة (١٤ درجة فأكثر).

**ب: المتغير التابع: درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية ( التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق)**  
ويقصد بها في هذه الدراسة درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية الموجودة والتي يستفيد من السكان بمجتمع الدراسة، وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوثين في ٦٤ عبارة، وأعطيت الاستجابات الأوزان الرقمية التالية موافق (٢)، موافق لحد ما (١)، غير موافق (صفر)، وقد تم جمع الدرجات لتعبر عن هذا المقياس، وعلى ذلك يكون الحد الأدنى النظري لهذا المقياس صفر درجة، والحد الأعلى النظري له ١٢٨ درجة، تم تقسيم هذه الاستجابات إلى ثلاث فئات منخفضة (٢ درجة فأقل)، متوسطة (من ٢-٤٣ درجة لأقل من ٨٥ درجات)، مرتفعة (٨٥ درجة فأكثر).

**ج- المشكلات التي تواجه عملية التنمية الاجتماعية من وجهة نظر المبحوثين:**

تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوثين عن المشكلات التي تواجه التنمية بمجتمعهم، وتم تصنيفه إلى ثلاث أقسام هي: مشكلات تتعلق بالخدمات التنموية التعليمية، ومشكلات تتعلق بالخدمات الصحية، ومشكلات تتعلق بخدمات الإسكان والمرافق، وأستخدمت فيها التكرارات، والنسب المنوية، وتم ترتيب هذه المشكلات حسب الأهمية النسبية لها.

**د- مقترحات التغلب على هذه المشكلات من وجهة نظر المبحوثين:**

تم تقسيم مقترحات المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجه عملية التنمية الاجتماعية بمجتمع الدراسة إلى ثلاث مجموعات طبقاً لتصنيف المشكلات السابق بيانه وهي: مقترحات تتعلق بالتغلب على مشكلات الخدمات التعليمية، والخدمات الصحية، وخدمات الإسكان والمرافق الأساسية، وأستخدمت فيها التكرارات، والنسب المنوية، وتم ترتيب هذه المقترحات حسب أهميتها النسبية.

**خامساً: أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:**

بعد جمع البيانات وتفرغها في الحاسب الآلي، تمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدم عدداً من الأساليب الإحصائية المتمثلة في جداول التوزيع التكراري، التكرارات، والنسب المنوية، والدرجة المعيارية، ومعامل ارتباط "بيرسون" لتحديد العلاقة بين المتغيرات البحثية، وأساليب التحليل الارتباطي الانحداري المتعدد المتدرج الصاعد لبيان مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، وتحليل التباين وذلك لقياس الفروق بين قرى العينة الثلاث وبين مؤشرات التنمية الاجتماعية.

**سادساً: وصف مجتمع وعينة الدراسة.**

يتضح من نتائج الواردة بجدول (١) أن أكثر من ثلثي العينة البحثية يقعون بالفئة العمرية الثانية والثالثة، كما يتبين أيضاً، أن معظم العينة البحثية من المتزوجين ويعولون، كما تظهر النتائج أيضاً أن أكثر من نصف العينة متعلمون وينتمون إلى المراحل التعليمية ما بين الابتدائية إلى التعليم الجامعي، كما تورد النتائج أيضاً أن أفراد العينة تنوع فيهم المهن الأساسية المختلفة، كما أتضح أيضاً من النتائج أن معظم أفراد العينة البحثية ينتمون إلى الأسر الكبيرة والمتوسطة، كما أن حوالي ثلثي العينة البحثية يمتلكون حيازات زراعية ما بين

الصغيرة والمتوسطة، كما تبين النتائج أن معظم الأراضي الزراعية مستغلة بزراعات البساتين والقليل من المحاصيل الحقلية، كما أن ما يقرب من نصف أفراد العينة البحثية يهيزون مشروعات ما بين الإنتاجي والخدمي والسلعي، ودرجة نجاح هذه المشروعات ما بين المتوسط والمرتفع، كما أظهرت النتائج مستويات المعيشة بين أفراد مجتمع الدراسة تنحصر ما بين المستوى المنخفض والمتوسط، كما بينت النتائج أن أكثر من نصف العينة البحثية يهيزون وحدات حيوانية ما بين الحيازة الصغيرة والمتوسطة، كما أسفرت النتائج أن حوالي أكثر من ثلثي العينة عضويتهم بالمنظمات الأهلية والحكومية ما بين المنخفض والمتوسط، وتشير النتائج أن أكثر من ثلثي العينة لديهم الدافع للمشاركة في المشروعات التنموية، كما توضح النتائج أن ما يقرب من معظم أفراد العينة البحثية يشاركون بعضهم البعض بصورة غير رسمية في كافة الأمور التي تخصهم وتخص مجتمعهم، كما تبين أن درجة انفتاحهم الحضاري ما بين المنخفضة والمتوسطة، كما أن معظم أفراد العينة البحثية ينتمون إلى مجتمعاتهم بدرجة مرتفعة بحكم ارتباطهم بهذه المجتمعات، كما توضح النتائج أن حوالي أكثر من ثلثي العينة متمسكون بالقيم الاجتماعية السائدة بالمجتمع، كما أن النتائج تشير إلى أن التماسك الاجتماعي بين أفراد العينة يقع بين الدرجة المتوسطة والمرتفعة، كما أن النتائج أسفرت عن أكثر من ثلثي العينة البحثية ينتمون إلى الدرجات المنخفضة والمتوسطة لمتغير العزلة المكانية، ويتضح أيضاً من النتائج ارتفاع المستوى الطموحي لدى السكان، وتورد النتائج أيضاً أن معظم أفراد العينة البحثية اتجاهاً نحو التغيير والتجديد مرتفع، وأخيراً تشير النتائج إلى ارتفاع معدلات الوعي والنشاط والممارسة السياسية.





## نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: النتائج المتعلقة بدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، خدمات الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة:-

أسفرت النتائج الواردة بجدول (٢) أن حوالي ٣٨.٠٩% من عينة الدراسة أشاروا إلى وجود خدمات التنمية الاجتماعية بدرجة منخفضة، بينما ٤٥.٠٨% منهم أفادوا بوجود هذه الخدمات بدرجة متوسطة، في حين أن ١٦.٨٣% أوضحوا أن درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بمجتمع الدراسة مرتفعة. جدول (٢) توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقرى مجتمع الدراسة.

م	درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية	القرية الحديثة (الجبيل) ١٠٥ مبحوث		القرية الانتقالية (أبوصورة) ١٠٥ مبحوث		القرية التقليدية (الغرنذل) ١٠٥ مبحوث		إجمالي العينة ٣١٥ مبحوث	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١	منخفضة (٤٢ درجة فأقل)	٢٠	١٩.٠٥	١٨	١٧.١٤	٨٢	٧٨.٠٩	١٢٠	٣٨.٠٩
٢	متوسطة (٤٣ - لأقل من ٨٥ درجة)	٤٠	٣٨.٠٩	٨٠	٧٦.١٩	٢٢	٢٠.٩٦	١٤٢	٤٥.٠٨
٣	مرتفعة (٨٥ درجة فأكثر)	٤٥	٤٢.٨٦	٧	٦.٦٧	١	٠.٩٥	٥٣	١٦.٨٣
	الإجمالي	١٠٥	١٠٠.٠٠	١٠٥	١٠٠.٠٠	١٠٥	١٠٠.٠٠	٣١٥	١٠٠.٠٠

المصدر: البيانات الواردة بالجدول حسب عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٣ م .

ومن خلال ما تم عرضه من نتائج يمكن القول بأن أكثر من ٨٠% من أفراد العينة أوضحوا أن درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية بقرى مجتمع الدراسة تنحصر ما بين الدرجة المنخفضة والمتوسطة، وهذا يظهر بوضوح في قرية الغرنذل حيث تصل وحدها ٧٨%، وذلك يرجع للعزلة المكانية لهذه القرية وبعدها عن مراكز اتخاذ القرار.

ثانياً: نتائج التعرف على العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة.

للتعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية - الصحية - الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع، تم صياغة الفرض الإحصائي القائل " لا توجد علاقة ارتباطية بين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية - الصحية - الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة"

ولأختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الارتباط البسيط لبيرسون لهذه العلاقات، والجدول رقم (٣) يوضح ما تم التوصل إليه من نتائج .

حيث توضح بيانات جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند مستوي ٠.٠١ بين الدرجة الكلية للخدمات التنموية بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع، وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، الحالة التعليمية، المهنة، مساحة الحيازة الزراعية، حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل، مستوي معيشة المبحوث، حالة المسكن، درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية، دوافع المشاركة في المشروعات التنموية، المشاركة غير الرسمية، الانفتاح الحضاري، درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي، المكانة القيادية داخل القبيلة، القيم الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، درجة التماسك الاجتماعي، العزلة المكانية، المستوي الطموحي للمبحوث، الاتجاه نحو التغيير، درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية .

كما توضح بيانات نفس الجدول وجود علاقة ارتباطية معنوية سالبة عند مستوي ٠.٠١ بين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع، وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: الحالة الزوجية، ومساحة الحيازة الزراعية، وحيازة الوحدات الحيوانية المزرعية.

ومن خلال هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره وذلك جزئياً للأجزاء التي أظهرت علاقة ارتباطية معنوية، وقبول الفرض البديل (الفرض البحثي الأول) بالنسبة لهذه المتغيرات . وبناء على ذلك يمكن عدم قبول الفرض البحثي الرابع والخاص بهذه المتغيرات فقط، وقبول الفرض الإحصائي المقابل، كما أتضح أيضاً من هذه النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة وجود خدمات التنمية

الاجتماعية(التعليمية-الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع ، وبين متغيري الحالة التعليمية، وعدد أفراد الوحدة المعيشية، كمتغيرين مستقلين.  
وبناء على ذلك يمكن عدم قبول الفرض البحثي الأول والخاص بهذه المتغيرات فقط، وقبول الفرض الإحصائي المقابل .

جدول(٣) العلاقات الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة .

م	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	الدرجة الكلية للخدمات التنموية بقرى مجتمع الدراسة
١	السكن .		**٣٣١
٢	الحالة الزوجية .		**٠.١٦٥ -
٣	الحالة التعليمية .		٠.١٠
٤	المهنة .		**٠.٣٣٧
٥	عدد أفراد الوحدة المعيشية .		٠.٠٠٣ -
٦	مساحة الحيازة الزراعية .		**٠.٤٨٣ -
٧	حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل .		**٠.٦٨٢
٨	مستوى معيشة المبحوث .		**٠.٦٨٥
٩	حيازة الوحدات الحيوانية المزرعية .		**٠.٧٨٦ -
١٠	حالة المسكن .		**٠.٤٩١
١١	درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية .		**٠.٦٧٧
١٢	لوائح المشاركة في المشروعات التنموية .		**٠.٥٤٧
١٣	المشاركة غير الرسمية .		**٠.٦٦٣
١٤	الانفتاح الحضاري .		**٠.٧٣٦
١٥	درجة الانتماء للمجتمع المحلي البدوي .		**٠.٧٨٠
١٦	المكانة القيادية داخل القبيلة .		**٠.٨١٥
١٧	القيم الاجتماعية .		**٠.٥٦٦
١٨	الضبط الاجتماعي .		**٠.٤٧١
١٩	درجة التماسك الاجتماعي .		**٠.٦٣٢
٢٠	الغزلة المكانيّة		**٠.٧٣٠
٢١	المستوى الطمحي للسكان		**٠.٧٣٦
٢٢	درجة الإتجاه نحو التغيير .		**٠.٦٢٠
٢٣	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية .		**٠.٧٥٧

المصدر: البيانات الواردة بالجدول حسب عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS من واقع استمارة الاستبيان ٢٠١٣ م .  
\*\* معنوي عند مستوى ٠.٠١ .  
\* معنوي عند مستوى ٠.٠٥ .

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية مجتمعة في تفسير التباين الكلي لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة:-

للتعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي بقرى مجتمع الدراسة، تم صياغة الفرض الإحصائي القائل " لا تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب معامل الإنحدار المتعدد، والتحليل الإنحداري المتعدد المتدرج الصاعد Step Wise Multiple Regression للتعرف على الإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية في تفسير التباين الكلي لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة كمتغير تابع"، يوضح جدول (٤) النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (٤) نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد التدريجي الصاعد لعلاقة المتغيرات المستقلة مجتمعاً بمتغير لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة:-

المتغير التابع : درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية، الصحية، الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة .					المتغيرات المستقلة المدروسة ذات العلاقة الارتباطية	
الترتيب	قيمة F	مستوى المعنوية	قيمة (t) المحسوبة	% للتباين المفسر في المتغير التابع R <sup>2</sup>		
١	**٧٢٥.٧٧١	٠.٠٠٠	**١٢.٦٢٥	٠.٧٦٤	المكانة القيادية داخل القبيلة	
٢	**٥٠٥.٩٥٧	٠.٠٠٠	**٦.٩٦٨	٠.٥٥٥	العزلة المكانية	
٣	**٣٥١.٩٩٧	٠.٠٠٠	**٦.٧٨١	٠.٥٥٤	السن	
٤	**٢٧٧.٤٥٤	٠.٠٠٠	**١٠.٦٣٩	٠.٢٥٥	درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية	
٦	**٢٥٩.٢٨٥	٠.٠٠٠	**٩.٩٢٣	٠.١١٦	درجة الإلتحاق نحو التغيير	
١١	**٢٤٦.٧٦٢	٠.٠٠٠	**٥.٧٩٧	٠.٠٠٦	المهنية	
٥	**٢٣٣.١٣٤	٠.٠٠٠	**٨.٢٦٥	٠.١٧٠	درجة الإلتحاق للمجتمع المحلي البدوي	
٩	**٢٢٦.٦٩١	٠.٠٠٠	**٢.٩٨٩	٠.٠٠٩	حالة المسكن	
١٠	**٢١٦.٥٩٨	٠.٠٠٠	**٢.٧٨١	٠.٠٠٨	مستوى معيشة المبحوث	
١١	**٢١١.٨٩٩	٠.٠٠٠	**٥.٧٦٧	٠.٠٠٦	درجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية	
١٢	**٢٠٥.٦٠٦	٠.٠٠٦	**٢.٧٨٢	٠.٠٠٤	المشاركة غير الرسمية	
١٣	**٢٠١.٣٧٦	٠.٠٠٠	**٢.٢٦٣	٠.٠٠٣	الانفتاح الحضاري	
١٣	**١٨٦.٦٩٤	٠.٠٠٠	**٢.٣٧١	٠.٠٠٣	درجة التماسك الاجتماعي	
٨	**١٦٨.١١٠	٠.٠١٣	**٢.٤٩٩	٠.٠١١	حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل	
٧	**١٤٩.٦٥٤	٠.٠٠٠	**٢.٥٤٦	٠.٠١٥	المستوى الطموحي للمبحوث	
** معنوي عند مستوى ٠.٠١					٠.٩٨٤	معامل الارتباط المتعدد R
* معنوي عند مستوى ٠.٠٥					٠.٩٧١	معامل التحديد R <sup>2</sup>
					١٤٩.٦٥٤	قيمة (F) المحسوبة

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت بواسطة برنامج (SPSS) من واقع إستمارة الإستهقان ٢٠١٣م.

أشارت النتائج الواردة بجدول (٤) إلى أن الخمسة عشر متغيراً أسهمت إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية - الصحية - الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً، حيث يأتي في مقدمة هذه المتغيرات: متغير المكانة القيادية داخل القبيلة حيث يفسر وحده حوالي ٧٦.٤٠%، يليه متغير العزلة المكانية بنسبة إسهام ٥.٥٠%، ثم متغير السن بنسبة إسهام ٥.٤٠%، ثم متغير درجة عضوية المنظمات الأهلية والحكومية بنسبة إسهام ٢.٥٠%، ثم متغير درجة الإلتحاق للمجتمع المحلي البدوي بنسبة إسهام ١.٧٠%، ثم متغير درجة الإلتحاق نحو التغيير بنسبة إسهام ١.٦٠%، ثم متغير المستوى الطموحي للمبحوث بنسبة إسهام ١.٥٠%، ثم متغير حيازة المشروعات الصغيرة المدرة للدخل بنسبة إسهام ١.١٠%، ثم متغير حالة المسكن بنسبة إسهام ٠.٩٠%، ثم متغير مستوى معيشة المبحوث ٠.٨٠%، ثم متغير المهنة ودرجة الوعي والنشاط والممارسة السياسية بنسبة إسهام ٠.٦٠%، ثم متغير المشاركة غير الرسمية بنسبة إسهام ٠.٤٠%، وأخيراً متغيري الانفتاح الحضاري، ودرجة التماسك الاجتماعي بنسبة إسهام ٠.٣٠%.

كما يتضح أيضاً أن هذه المتغيرات المستقلة الخمسة عشر ترتبط بدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية - الصحية - الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة بمعامل ارتباط متعدد مقداره ٠.٩٨٤، كما أن هذه المتغيرات الخمسة عشر مجتمعاً تفسر نحو ٩٧.١٠% من التباين الكلي للدرجة الكلية للخدمات التنموية بقرى مجتمع الدراسة، كما بلغت قيمة (F) المحسوبة لإختبار معنوية الإنحدار ١٤٩.٦٥٤ وهي قيمة معنوية عند المستوي الإحتمالي ٠.٠١، مما يعني معنوية النموذج ككل عند هذا المستوي الإحتمالي.

وبناء على هذه النتائج يمكن رفض الفرض الإحصائي السابق ذكره، وقبول الفرض البديل (الثاني) جزئياً للمتغيرات التي أظهرت تأثيراً على المتغير التابع.

رابعاً: نتائج متوسطات الفروق بين قري مجتمع الدراسة في متوسطات الفروق بين قري مجتمع الدراسة في درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية - الصحية - الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة.

لتحديد الفروق بين قرى الدراسة الثلاث في درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة، تم صياغة الفرض الإحصائي القائل "لا توجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات المعبرة عن درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين (ANOVA)، وحساب قيمة (L.S.D) وذلك لتحديد مدى معنوية الفروق بين متوسطات الدرجة الكلية لوجود الخدمات التنموية، ويوضح الجدول رقم (٥) ما تم التوصل إليه من نتائج .

جدول (٥) متوسطات الدرجات الكلية لوجود الخدمات التنموية، باستخدام اختبار L.S.D، في قرى الدراسة الثلاث.

قرى الدراسة	متوسط درجات وجود خدمات التنمية الاجتماعية	الترتيب	قيمة n	قيمة L.S.D عند مستوي معنوية ٠.٠٥
قرية الجبيل	١٢٨.٥٠	١	١٠٥	٨.٢٤٥
قرية أبوصيرة	١٢٠.٢٦	٢	١٠٥	٨.٢٤٥
قرية الغرنذل	١١٠.٣٠	٣	١٠٥	٨.٢٤٥

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت بواسطة برنامج (SPSS) من واقع إستمارة الإستهتبان ٢٠١٣م.

أتضح من النتائج الواردة بجدول(٥) أن قيمة متوسطات قرية الجبيل بالنسبة لدرجة درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة ١٢٨.٥٠، بينما كانت قيمة متوسطات قرية أبوصيرة ١٢٠.٢٦، في حين أن قيمة متوسطات قرية الغرنذل ١١٠.٣٠، ولعل هذا يوضح وجود تباين كبير في قرى الدراسة الثلاث بالنسبة لدرجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة.

كما تم اختبار مدى معنوية الفروق بين المتوسطات باستخدام الاختبار الإحصائي L.S.D، حيث أوضحت النتائج الواردة بنفس الجدول وجود تباين معنوي بين متوسطات درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة، حيث بلغت قيمة L.S.D ٨.٢٤٥ وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٥.

ولمحاولة التحقق عما أسفرت عنه الدراسة باستخدام الاختبار السابق، فلقد تم إجراء تحليل التباين لمعرفة معنوية الفروق بين متوسطات درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى مجتمع الدراسة، ولقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (٦) ما يلي:-

جدول(٦):تحليل تباين الفروق بين متوسطات درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية (التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق) بقرى الدراسة الثلاث.

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع مربعات الأحرافات	متوسط مربع الأحرافات	قيمة (F)	مستوي معنوية
بين المجموعات	٢	٢٢٥٧٣.٢٦٨	١١٢٨٦.٦٣٤	٢٤٥.٨٣٨	٠.٠٠٠
داخل المجموعات	٣١٣	١٦٨٤٩.٢٦٢	٤٥.٩٦١		
المجموع	٣١٥	٣٩٤٢٢.٥٣٠			

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت بواسطة برنامج (SPSS) من واقع إستمارة الإستهتبان ٢٠١٣م.

حيث توضح النتائج الواردة أن قيمة F المحسوبة للفروق بين متوسطات قرى الدراسة الثلاث قد بلغت ٢٤٥.٨٣٨ وهي قيمة عالية المعنوية بدرجة كبيرة، وهذا يؤكد وجود فروق معنوية بين متوسطات الدرجات في قرى الدراسة الثلاث عند مستوي معنوية ٠.٠٠٠، وبناء عليه أمكن رفض الفرض الإحصائي الثالث وقبول الفرض البديل.

خامسا: النتائج المتعلقة بأهم مشكلات خدمات التنمية الاجتماعية بقرى مجتمع الدراسة:

١- المشكلات المتعلقة بالخدمات التعليمية بقرى مجتمع الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك ثلاثة عشر مشكلة متعلقة بالخدمات التعليمية بقرى مجتمع الدراسة، وقد احتلت مشكلة عدم وجود جامعات مما يؤدي إلي توقف المستويات التعليمية الترتيب الأول بنسبة تكرار ٩٤.٩٢%، تلاها في الترتيب مشكلة عدم توفر مدرسين في بعض المواد الدراسية بنسبة تكرار

٩٢.٣٨%، ثم جاءت مشكلة ضعف رغبة الأطفال في سن الإلزام للالتحاق في المدارس بنسبة تكرر ٩١.٧٥%، ثم مشكلة نقص عدد المدارس وخاصة في مرحلتي التعليم الإعدادي والثانوي في المرتبة الرابعة بنسبة تكرر ٩١.٤٣%، ثم مشكلة مشقة الوصول لبعض المدارس الإعدادية والثانوية وخاصة للفتيات لبعده المسافة بنسبة تكرر ٩٠.١٦%، ثم مشكلة عدم توفير مكتبات معظم المدارس وانخفاض مستوى الخدمة بالمكتبات القائمة بنسبة تكرر ٨٩.٢٠%، ثم تلاها مشكلة نقص المستوى التعليمي والتدريبي لمعظم المدرسين بالمنطقة بنسبة تكرر ٨٨.٥٧%، ثم تلاها مشكلة نقص خدمات الرعاية المقدمة للتلاميذ المحتاجين بنسبة تكرر ٨٧.٦١%، ثم تلاها مشكلة نقص الوسائل التعليمية بمعظم المدارس بنسبة تكرر ٨٣.٤٩%، ثم مشكلة عدم وجود مجموعات لتقوية التلاميذ بنسبة تكرر ٨٠.٩٥%، ثم مشكلة نقص ميزة الاعتماد والجودة بالمدارس بنسبة تكرر ٧٧.٤٦%، ثم مشكلة كثرة حالات انقطاع التيار الكهربائي اللازم لتشغيل الوسائل التعليمية بنسبة تكرر ٧٦.٥٠%، ويأتي في الترتيب عدم وجود نظام لتحفيز الطلبة الموهوبين وتشجيعهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم بنسبة تكرر ٧٥.٨٧%.

### ٢- المشكلات المتعلقة بالخدمات الصحية بقرى مجتمع الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (٧) أن مجموعة المشكلات المتعلقة بالخدمات الصحية بقرى مجتمع الدراسة التي تواجه البدويين في عملية التنمية الاجتماعية سبعة مشكلات، وقد احتلت مشكلة قلة عدد الأطباء وهيئة التمريض بالوحدات الصحية والمستشفيات المرتبة الأولى بنسبة تكرر ٩٥.٥٦%، ثم تلاها في الترتيب مشكلة عدم انتظام تواجد الأطباء وهيئة التمريض بالوحدات الصحية والمستشفيات بنسبة تكرر ٩٠.٧٩%، ثم مشكلة عدم كفاية الأدوية ونقص معامل التحاليل بنسبة تكرر ٨٦.٩٨%، ثم مشكلة قلة بعض التخصصات في بعض المستشفيات بنسبة تكرر ٧٨.٤١%، ثم مشكلة قلة عدد وحدات رعاية الأطفال ( الحضانات) بنسبة تكرر ٧٤.٩٢%، ثم مشكلة عدم توفر خدمة التأمين الصحي بالوحدات الصحية بنسبة تكرر ٧٤.٢٩%، ويأتي في المرتبة الأخيرة مشكلة صعوبة تسجيل المواليد والوفيات بنسبة تكرر ٧٠.١٦%

### ٣- المشكلات المتعلقة بخدمات الإسكان والمرافق بقرى مجتمع الدراسة:

يوضح الجدول رقم (٧) أن هناك ثماني مشكلات متعلقة بخدمات الإسكان والمرافق جاء في مقدمتها مشكلة كثرة حالات انقطاع التيار الكهربائي في بعض القرى بنسبة تكرر ٨٣.٨١%، ثم تلاها مشكلة ارتفاع أسعار الوحدات السكنية الريفية بنسبة تكرر ٨٣.١٧%، ثم مشكلة ارتفاع تكلفة الإنارة في المناطق المنارة بماكينات الديزل بنسبة تكرر ٨١.٩٠%، ثم مشكلة صعوبة توصيل المرافق المناطق التي سيقام عليها مساكن بنسبة تكرر ٨١.٢٦%، ثم مشكلة عدم مناسبة تصميم المبني لمعيشة الأسرة بنسبة تكرر ٨٠%، ثم مشكلة عدم توفر سيارات كسح الخزانات وسيارات جمع القمامة بنسبة تكرر ٧٦.١٩%، ثم مشكلة عدم صلاحية المياه للشرب في بعض القرى بنسبة تكرر ٧٣.٠١%، ويأتي في الترتيب الأخير مشكلة عدم كفاية الوحدات السكنية الريفية بنسبة تكرر ٦٦.٩٨%.

جدول (٧) أهم مشكلات خدمات التنمية الاجتماعية بقرى مجتمع الدراسة.

الترتيب	%	عدد	المشكلات
أهم المشكلات المتعلقة بالخدمات التعليمية بقرى مجتمع الدراسة			
٢	٩٢.٣٨	٢٩١	عدم توفر مدرسين في بعض المواد الدراسية
٤	٩١.٤٣	٢٨٨	نقص عدد المدارس وخاصة في مرحلتى التعليم الإعدادي والثانوي
٣	٩١.٧٥	٢٨٩	ضعف رغبة الأطفال في سن الإلزام للالتحاق بالمدارس
٧	٨٨.٥٧	٢٧٩	نقص المستوى التعليمي والتدريبى لمعظم المدرسين بمنطقة الدراسة
١٠	٨٠.٩٥	٢٥٥	عدم وجود مجموعات لتقوية التلاميذ
٨	٨٧.٩١	٢٧٦	نقص خدمات الرعاية المقدمة للتلاميذ المحتاجين
١٣	٧٥.٨٧	٢٣٩	عدم وجود نظام لتحفيز الطلبة الموهوبين وتشجيعهم على تنمية مواهبهم وقدراتهم
١٢	٧٦.٥٠	٢٤١	كثرة حالات انقطاع التيار الكهربائي اللازم لتشغيل الوسائل التعليمية
٦	٨٩.٢٠	٢٨١	عدم توفر مكاتب بمعظم المدارس وانخفاض مستوى الخدمة بالمكاتب القائمة
٥	٩٠.١٦	٢٨٤	مشقة الوصول لبعض المدارس الإعدادية والثانوية وخاصة للفتيات لبعدها المسافة
٩	٨٣.٤٩	٢٦٣	نقص الوسائل التعليمية بمعظم المدارس
١١	٧٧.٤٦	٢٤٤	نقص ميره الاعتماد والجوده بالمدارس
١	٩٤.٩٢	٢٩٩	عدم وجود جامعات مما يؤدي الى توقف المستويات التعليمية
أهم المشكلات المتعلقة بالخدمات الصحية بقرى مجتمع الدراسة			
١	٩٥.٥٦	٣٠١	قلة عدد الأطباء وهينة تمرريض بالوحدات الصحية والمستشفيات
٢	٩٠.٧٩	٢٨٦	عدم انتظام تواجد الأطباء وهينة التمرريض بالوحدات الصحية والمستشفيات
٣	٨٦.٩٨	٢٧٤	عدم كفاية الأدوية ونقص معامل التحاليل
٦	٧٤.٢٩	٢٣٤	عدم توفر خدمة التأمين الصحي بالوحدات الصحية
٧	٧٠.١٦	٢٢١	صعوبة تسجيل المواليد والوفيات
٤	٧٨.٤١	٢٤٧	قلة بعض التخصصات في بعض المستشفيات
٥	٧٤.٩٢	٢٣٦	قلة عدد وحدات رعاية الأطفال ( الحضانات).
أهم المشكلات المتعلقة بخدمات الإسكان والمرافق بقرى مجتمع الدراسة			
٢	٨٣.١٧	٢٦٢	ارتفاع اسعار الوحدات السكنية الريفية
٥	٨٠	٢٥٢	عدم مناسبة تصميم المبني لمعيشة الأسره
٦	٧٦.١٩	٢٤٠	عدم توفر سيارات كسح الحرات وسيارات جمع القمامه
٤	٨١.٢٦	٢٥٦	صعوبة توصيل المرافق المناطق التي سيقام عليها مساكن
١	٨٣.٨١	٢٦٤	كثرة حالات انقطاع التيار الكهربائي في بعض القرى
٧	٧٣.٠١	٢٣٠	عدم صلاحية المياه للشرب في بعض القرى
٣	٨١.٩٠	٢٥٨	ارتفاع تكلفة الإنارة في المناطق المنارة بماكينات الديزل
٨	٦٦.٩٨	٢١١	عدم كفاية الوحدات السكنية الريفية

المصدر: البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت بواسطة برنامج (SPSS) من واقع إستمارة الإستبيان ٢٠١٣م.

سادسا: النتائج المتعلقة بمقترحات وآراء البدو المبحوثين للتغلب على مشكلات التنمية الاجتماعية.

١- مقترحات وآراء المبحوثين للتغلب على مشكلات المتعلقة بالخدمات التعليمية بقرى مجتمع الدراسة:

يتضح من الجدول رقم (٨) أن هذه المقترحات تتمثل في ضرورة وضع حوافز قوية لتشجيع المدرسين للعمل بالمناطق الصحراوية أهم المقترحات بنسبة تكرار ٩٥.٨٧%، تلاها وضع حوافز تشجع أبناء القرى علي استكمال التعليم الجامعي للعمل بمدارس المحافظة بنسبة تكرار ٨٥.٣٩%، ثم ضرورة توفير مدرسة إعدادي وثانوي بكل قرية لتشجيع الفتيات علي استكمال التعليم وتسهيل الوصول إلي المدارس بنسبة تكرار ٧١.٤٣%، ثم ضرورة توفير مولد كهربائي خاص بالمدرسة لتشغيل الوسائل التعليمية بنسبة تكرار ٧٠.١٥%، ثم ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية والمسابقات الثقافية والترفيهية بالمدارس بنسبة تكرار ٦١.٩٠%، ثم ضرورة فتح مجموعات تقوية لرفع مستوى التلاميذ بنسبة تكرار ٦٠.٠٠%، ثم ضرورة توفير مكاتب مدرسية واستمرار عملها خلال فصل الصيف بنسبة تكرار ٥٥.٥٥%، ثم زيادة الدعم المادي المخصص لرعاية الطلبة المحتاجين بنسبة تكرار ٤٧.٦٦%، وأخيراً زيادة عدد المدارس لتشجيع البدويين علي التعليم بنسبة تكرار ٢٣.٨٠%.

جدول (٨) مقترحات وأراء البدو المبحوثين للتغلب علي مشكلات التنمية الاجتماعية بقري مجتمع الدراسة.

م	المقترحات والآراء	التكرار	%	الترتيب
اولا : مقترحات خاصة بالخدمات التعليمية بقري مجتمع الدراسة				
١	فتح مجموعات تقوية لرفع مستوي التلاميذ	١٨٩	٩٠.٠٠	٦
٢	زيادة الدعم المادي المخصص لرعاية الطلبة المحتاجين	١٥٠	٤٧.٦١	٨
٣	توفير مولد كهربائي خاص بالمدرسة لتشغيل الوسائل التعليمية	٢٢١	٧٠.١٥	٤
٤	وضع حوافز قوية لتشجيع المدرسين للعمل بالمناطق الصحراوية	٣٠٢	٩٥.٨٧	١
٥	وضع حوافز تشجيع ابناء القرى علي استكمال التعليم الجامعي للعمل بمدارس المحافظة	٢٦٩	٨٥.٣٩	٢
٦	توفير مكثبات مدرسية واستمرار عملها خلال موسم الصيف	١٧٥	٥٥.٥٥	٧
٧	توفير مدرسة إعدادي وثانوي بكل قرية لتشجيع الفتيات علي استكمال التعليم .	٢٢٥	٧١.٤٣	٣
٨	ضرورة الاهتمام بالأنشطة الرياضية والمسابقات الثقافية والترفيهية بالمدارس	١٩٥	٦١.٩٠	٥
٩	زيادة عدد المدارس لتشجيع البدويين علي التعليم.	٧٥	٢٣.٨٠	٩
ثانياً: مقترحات خاصة بالخدمات الصحية بقري مجتمع الدراسة				
١	وضع حوافز قوية لتشجيع الأطباء وهينة التمريض للعمل بالمناطق الصحراوية	٢٩٢	٩٢.٦٩	٢
٢	زيادة الرقابة علي العاملين بالوحدات الصحية والمستشفيات	٢٧٥	٨٧.٣٠	٣
٣	توفير المعدات الطبية والأدوية الأساسية بالوحدات الصحية	١٤٥	٤٦.٠٣	٨
٤	إنشاء مدرسة ترميز باقرب مكان لقرى الدراسة لتخريج هينة ترميز مقيمة بصفة دائمة بالقرى	١٦٨	٥٣.٣٣	٧
٥	توفير مراقب صحي علي مياه الشرب بصفة خاصة ومحلات بيع المواد الغذائية بصفة عامة	٢٥٢	٨٠.٠٠	٥
٦	توسيع خدمة التأمين الصحي وتعميمها علي سائر الوحدات الصحية	٢٩٨	٩٤.٦٠	١
٧	توفير مكاتب صحية بالوحدات الصحية بالقرى لتيسير إجراءات تسجيل المواليد والوفيات	١٩٦	٦٢.٢٢	٦
٨	توفير سيارات إسعاف بالوحدات الصحية البعيدة لسرعة نقل المرضى	١٣٥	٤٢.٨٦	٩
٩	إعطاء دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للمتطوعين.	٢٦٤	٨٣.٨١	٤
ثالثاً : مقترحات خاصة بخدمات الإسكان والمرافق بقري مجتمع الدراسة				
١	ضرورة توفير وحدات سكنية ريفية بسعر يناسب سكان المنطقة	٣٠٧	٩٧.٤٦	١
٢	ضرورة توفير سيارات كسح المجاري وسيارات جمع القمامة لنظافة القرى	٢٨٧	٩١.١١	٣
٣	زيادة المنحة المخصصة لبناء المساكن وخفض القسط الشهري لها	٢٦٦	٩٣.٩٧	٢
٤	ضرورة مراعاة النمط السكني المفضل لدى سكان المنطقة	١٩٨	٦٢.٨٦	٥
٥	توفير المرافق للمناطق المخصصة لإقامة المساكن	٢٥٥	٨٠.٩٥	٤

المصدر : البيانات الواردة بالجدول جمعت وحسبت من واقع إستمارة الإستبيان ، ٢٠١٣ م .

#### - مقترحات وأراء المبحوثين للتغلب على المشكلات المتعلقة بالخدمات الصحية بقري مجتمع الدراسة:

أبرزت النتائج بالجدول رقم (٨) أنه بالنسبة للمقترحات الخاصة بالمشكلات المتعلقة بالخدمات الصحية بقري مجتمع الدراسة، جاء في مقدمتها توسيع خدمة التأمين الصحي وتعميمها علي سائر الوحدات الصحية بنسبة تكرر ٩٤.٦٠%، يليها ضرورة وضع حوافز قوية لتشجيع الأطباء وهينة التمريض للعمل بالمناطق الصحراوية بنسبة تكرر ٩٢.٦٩%، ثم زيادة الرقابة علي العاملين بالوحدات الصحية والمستشفيات بنسبة تكرر ٨٧.٣٠%، تلاها إعطاء دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للمتطوعين بنسبة تكرر ٨٣.٨١%، ثم توفير مراقب صحي علي مياه الشرب بصفة خاصة ومحلات بيع المواد الغذائية بصفة عامة بنسبة تكرر ٨٠.٠٠%، تلاها توفير مكاتب صحية بالوحدات الصحية بالقرى لتيسير

إجراءات تسجيل المواليد والوفيات بنسبة تكرر ٦٢.٢٢%، ثم إنشاء مدرسة ترميز باقرب مكان لقرى الدراسة لتخريج هينة ترميز مقيمة بصفة دائمة بالقرى بنسبة تكرر ٥٣.٣٣%، تلاها توفير المعدات الطبية والأدوية الأساسية بالوحدات الصحية بنسبة تكرر ٤٦.٠٣%، وأخيراً ضرورة توفير سيارات إسعاف بالوحدات الصحية البعيدة لسرعة نقل المرضى بنسبة تكرر ٤٢.٨٦%.

#### ٣- مقترحات وأراء المبحوثين للتغلب على المشكلات المتعلقة بخدمات الإسكان والمرافق بقري مجتمع الدراسة:

يوضح الجدول رقم (٨) السابق بيانه أن ضرورة توفير وحدات سكنية ريفية بسعر يناسب سكان المنطقة أهم هذه المقترحات بنسبة تكرر ٩٧.٤٦%، تلاها ضرورة زيادة المنحة المخصصة لبناء المساكن وخفض القسط الشهري لها بنسبة تكرر ٩٣.٩٧%، ثم ضرورة توفير سيارات كسح المجاري وسيارات جمع القمامة لنظافة القرى بنسبة تكرر ٩١.١١%، تلاها ضرورة توفير المرافق للمناطق المخصصة لإقامة المساكن بنسبة تكرر ٨٠.٩٥%، وأخيراً ضرورة مراعاة النمط السكني المفضل لدى سكان المنطقة بنسبة تكرر ٦٢.٦٨٠%.

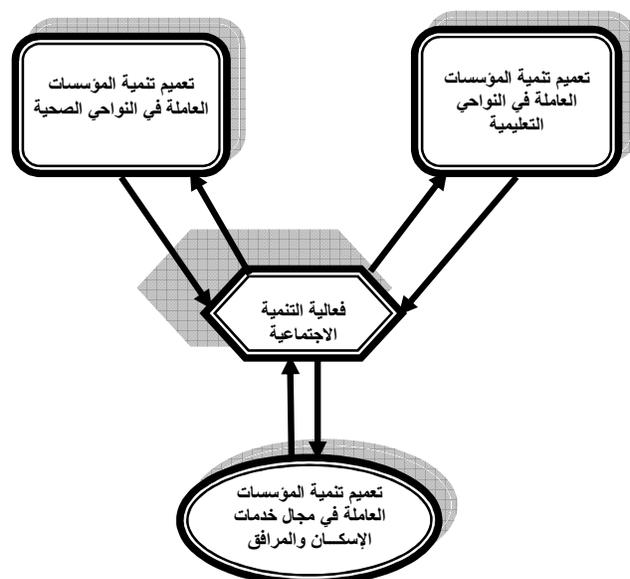
التوصيات

- ١- توصي الدراسة بتضمين الدراسات المستقبلية متغيرات مستقلة جديدة قد تساهم في تفسير التباين في درجة وجود الخدمات التنموية ( التعليمية – الصحية – الإسكان والمرافق ) وخاصة المتغيرات المجتمعية المحلية مثل: درجة كفاية هذه الخدمات، درجة جودة هذه الخدمات، مدي ملائمة الخدمة للقيم والمعتقدات السائدة بين سكان المجتمعات الريفية.
  - ٢- توصي الدراسة كذلك بضرورة أن تتضمن الدراسات المستقبلية مجالات جديدة للتنمية الاجتماعية خلاف المجالات التي ركزت عليها الدراسة الحالية مثال ذلك: الخدمات الترويحية، الخدمات الأمنية، الخدمات الثقافية.. إلى غير ذلك.
  - ٣- توصي الدراسة بأن تهتم الدراسات المستقبلية باستخدام أساليب إحصائية أخرى يتوافر لها القدرة على الكشف عن التأثيرات غير المباشرة للمتغيرات المستقلة على درجة وجود خدمات التنمية الاجتماعية، وكذا الموافقة عليها والاستفادة منها.
  - ٤- تقترح الدراسة الحالية محاولة توظيف مداخل نظرية جديدة لتفسير أسباب التباين في خدمات التنمية الاجتماعية، وخاصة المداخل غير السببولوجية التي لم تتناولها الدراسة الحالية مثل: المدخل التاريخي، المدخل السيكولوجي، المدخل الاقتصادي.
- في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، وفي ضوء المناقشة والتفسير لهذه النتائج واستخلاص التوصيات التي تم عرضها والتي قد تفيد في مجال التنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة، أمكن استخلاص بعض التوصيات الرئيسية وصياغتها في صورة إستراتيجية عامة قد تساهم بصورة تكاملية في تفعيل خدمات التنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة لتكون بمثابة نموذج تصوري مقترح للمراكز الرئيسية لإستراتيجية التنمية الاجتماعية الفعالة للبدو في مجتمع الدراسة وذلك علي النحو التالي :
- نموذج تصوري مقترح للمراكز الرئيسية لوضع إستراتيجية خدمات التنمية الاجتماعية الفعالة**
- نحاول في هذا الجزء وضع نتائج هذه الدراسة موضع التطبيق بحيث يكون ذلك هو الجانب التطبيقي لهذه الدراسة، وحتى يمكن تحقيق الفائدة المرجوة من الرسائل العلمية إلى جانب الفائدة النظرية والمنهجية لها، وذلك من خلال هذه المحاولة المتواضعة لوضع نموذج تصوري مقترح لتفعيل التنمية الاجتماعية بمجتمع الدراسة من خلال ثلاثة محاور، تكون بمثابة المراكز الرئيسية لهذا النموذج، وفيما يلي مناقشة أكثر تفصيلاً لهذه المحاور الرئيسية الثلاثة: -
- أولاً: تعميم تنمية المؤسسات العاملة في النواحي التعليمية في منطقة الدراسة :**
- بناء على ما وضحته نتائج الدراسة من أبراز لأهمية المؤسسات التعليمية في التأثير علي فعالية التنمية الاجتماعية، حيث أن زيادة عدد المؤسسات التعليمية تمثل مصدراً جيداً لإيجاد الكوادر البشرية المؤهلة والمدرية علي تنمية مجتمعهم، وبالتالي رفع مستوى معيشتهم الاجتماعي والاقتصادي، علاوة علي قدرتهم علي التخطيط لمستقبل مجتمعهم، وخاصة فيما يتلائم مع قيم وثقافات وعادات هذه المجتمعات، وعلي نوعية وجود هذه الخدمات بحيث تؤدي الفائدة المرجوة منها، واكتسابهم الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة لخدمة وطنهم بصفة عامة وأهالي قراهم بصفة خاصة، وذلك من خلال:-
- ١- توفير العدد الكافي من المدارس المهتمة بالتعليم الأساسي والثانوي.
  - ٢- إنشاء جامعات بهذه المجتمعات حتى لا يتوقف مستوى التعليم فقط عند المستوى الثانوي والمتوسط.
  - ٣- تعظيم الاستفادة من وجود مثل هذه المؤسسات في إيجاد الفرد المتمتع المؤهل لسوق العمل.
  - ٤- العمل علي فتح فصول لمحو الأمية لتعليم الكبار وغير المتعلمين في المراحل العمرية المختلفة، حتى تصبح لديهم الدراية الكافية بما يدور ويحدث من تغيرات في مختلف مناحي الحياة وخاصة النواحي التنموية.
  - ٥- الإعداد الكافي للمدارس وتزويدها بكافة الوسائل التعليمية والترويحية التي تعمل علي جذب أفراد المجتمع البدوي نحو التعلم.
  - ٦- العمل علي إعداد المدرسين وتأهيلهم وتدريبهم علي المناهج العلمية التي تجعل منهم معلمين متمرسين في تخصصاتهم.
  - ٧- العمل علي وضع حوافز مادية ومعنوية لجذب المدرسين للعمل والإقامة بمثل هذه المجتمعات.
  - ٨- العمل علي زيادة وعي البدو بأهمية تعليم أبنائهم وخاصة الإناث منهم .
  - ٩- العمل علي تكوين اتجاهات إيجابية لدي البدو نحو إكمال تعليم أبنائهم والوصول بهم إلي أعلى المستويات العلمية.
  - ١٠ - محاولة إكساب البدو لمجموعة من المعارف والمهارات المرتبطة بأهمية التبرع والمساهمة في إنشاء المؤسسات التعليمية .

- ١١- حث البدو وتشجيعهم على التعاون والقيام بدور هام في العمل الجماعي للتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال التعليم وتذليل كافة العقبات التي تواجه هذه المؤسسات.
- ثانياً: تعميم تنمية المؤسسات العاملة في النواحي الصحية في منطقة الدراسة:**
- بناء على ما ظهرته نتائج الدراسة من أبرز لأهمية المستوى الصحي في التأثير على إيجاد الفرد السليم جسدياً وعقلياً الذي تتولد لديه القدرة على خدمة وتطوير مجتمعه من كافة النواحي، ويصبح منتجاً أكثر من كونه مستهلكاً، وتتنامى عنده أفكار للإبداع والابتكار والدوافع التي تساعد في تنمية هذا الجزء الهام من المجتمع المصري والذي أغفل لفترات طويلة، الأمر الذي أوجد العديد من المشكلات التي يعاني منها باقي أفراد ومنظمات المجتمع المصري كله. ويمكن أن يكون ذلك من خلال الجوانب التالية:-
- ١- تشجيع إقامة الوحدات الصحية بقرى الدراسة بالعدد الكافي الذي يغطي كافة احتياجات هذه المجتمعات.
  - ٢- تجهيز هذه الوحدات من كافة المستلزمات الطبية والأطباء وهيئة التمريض حتى تصبح أداة فاعلة لرفع المستوى الصحي لأفراد هذا المجتمع .
  - ٣- التحفيز المادي والمعنوي للأطباء وأعضاء هيئة التمريض للعمل بهذه المجتمعات.
  - ٤- ضرورة العمل على توفير خدمات التأمين الصحي لكل أفراد الأسر البدوية، وتوفير الرعاية الصحية وخدمات تنظيم الأسرة بهذه المجتمعات .
  - ٥- تشجيع القوافل الطبية للمناطق البعيدة عن أماكن الوحدات الصحية وبصفة دورية.
  - ٦- العمل على زيادة وعي البدو بأهمية تنظيم الأسرة والرعاية الصحية للإناث .
  - ٧- العمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى البدو نحو المساهمة في إنشاء وحدات صحية تخدم أسرهم ومجتمعهم .
  - ٨- محاولة إكساب البدو لمجموعة من المعارف والمهارات المرتبطة بأهمية التبرع والمساهمة في إنشاء المؤسسات الصحية .
  - ٩- حث البدو وتشجيعهم على التعاون والقيام بدور هام في العمل الجماعي للتعاون مع المؤسسات العاملة في مجال الصحة وتذليل كافة العقبات التي تواجه هذه المؤسسات.
- ثالثاً: تعميم تنمية المؤسسات العاملة في خدمات الإسكان والمرافق في منطقة الدراسة: -**
- وفقاً لما تبين من نتائج الدراسة في أبرز أهمية خدمات الإسكان والمرافق التي تجعل الفرد مرتبطاً ومنتجاً لمجتمعه، وذلك عن طريق توفير المسكن الملائم والتي تتوافر فيه الشروط الصحية التي تجعل من الفرد إنساناً قادراً على العطاء لمجتمعه ومحافظاً عليه وحريصاً على النهوض والارتقاء به، لذا فقد أوصت الدراسة بضرورة زيادة خدمات الإسكان والمرافق ويمكن أن يكون ذلك من خلال الجوانب التالية:-
- ١- تفعيل دور المنظمات المحلية عن طريق إنشاء المساكن الصحية التي تتناسب وتلائم قيم وعادات وتقاليدهم البدو.
  - ٢- العمل على تزويد هذه المساكن بكافة الخدمات الأساسية كالكهرباء، مياه الشرب النقية، والصرف الصحي، إلى غير ذلك.
  - ٣- الحث على إقامة منظمات أهلية بالمناطق المعزولة والمحرومة لإستكمال الدور التنموي للمنظمات الحكومية العاملة في خدمات الإسكان والمرافق عن طريق تيسير إجراءات الإشتراك والتأمين.
  - ٤- العمل على جعل خدمات الإسكان متاحة وبأسعار تنمائية مع مستويات المعيشة الاقتصادية والاجتماعية لأهالي هذه المجتمعات.
  - ٥- العمل على زيادة وعي البدو بأهمية وجود المنظمات العاملة في خدمات الإسكان والمرافق والتعاون معها، والمشاركة فيها.
  - ٦- العمل على تكوين اتجاهات إيجابية لدى البدو نحو التبرع بأي مساهمات للمنظمات العاملة في مجال خدمات الإسكان والمرافق بهذه المجتمعات.
  - ٧- محاولة إكساب البدو لمجموعة من المعارف والمهارات المرتبطة بمحاولة جذب الآخرين للمشاركة وعضوية تلك المنظمات .
  - ٨- حث البدو وتشجيعهم وتحفيزهم نحو التعاون والقيام بالعمل الجماعي والتنسيق الداخلي والخارجي بين تلك المنظمات لمنع تكرار الأنشطة .

ويمكن توضيح محاور إستراتيجية للتنمية الاجتماعية بمنطقة الدراسة من خلال النموذج المقترح التالي :

### نموذج (١) المرتكزات الرئيسية لاستراتيجية التنمية الاجتماعية



نموذج ( ١ ) المرتكزات الرئيسية لإستراتيجية التنمية الاجتماعية الفعالة بمنطقة الدراسة.

## المراجع

- الإمام، محمد السيد، (١٩٩٥): " علم اجتماع التنمية – رؤية حول قضايا التخلف والتنمية ومسيرة تحديث المجتمع"، مركز أوفست للكمبيوتر، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- الجوهري، عبد الهادي، (١٩٩٨): "أسس علم الاجتماع"، دار الحكيم لطباعة الأوفست، القاهرة
- الجوهري، عبد الهادي، عودة محمد، والحسيني، السيد (١٩٨٤): "علم اجتماع التنمية"، وزارة التربية والتعليم بالإشتراك مع كلية التربية جامعة عين شمس، القاهرة، ص ص ٤٩ – ٥٠.
- الحسيني، السيد، (١٩٨٥): "التنمية والتخلف"، دار المعارف، القاهرة.
- الحسيني، السيد، وآخرون، (١٩٧٢): "مبادئ علم الاجتماع"، الطبعة الثانية، دار المعارف، مصر.
- الحيدري، عبد الرحيم عبد الرحيم، (١٩٩٦): " محاضرات في التنمية الريفية"، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- السماطوي، نبيل، (١٩٩٦): "علم اجتماع التنمية دراسة في اجتماعات العالم الثالث، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- العساف، صالح بن حمد، (٢٠٠٧): "المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية"، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الفاروق، مسعد، (١٩٩٦): " دراسات وقضايا التنمية الاجتماعية"، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- الهندي، أسامة عطيه، (٢٠١٢): "دور أجهزة الإدارة المحلية في التنمية الريفية: دراسة ميدانية في الوحدات المحلية بمحافظة دمياط"، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة المنصورة.
- عبد، وإبراهيم سليمان، مشهور، أحمد فؤاد، (٢٠٠٥): " محاضرات في إقتصاد وإدارة مزارع الإنتاج الحيواني والدا جنى"، قسم الإقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.

- جامع، محمد نبيل وآخرون،(١٩٩١): "دراسات في التنمية الريفية"، مركز الشهابي للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- جامع، محمد نبيل، الحيدري، عبد الرحيم عبدالرحيم، العزبي، محمد إبراهيم، (١٩٨٨): "دراسات في التنمية الريفية"، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- خاطر، أحمد مصطفى، (١٩٩٨): "تنمية المجتمعات المحلية- نموذج المشاركة في إطار ثقافة المجتمع"، بدون ناشر، الإسكندرية.
- رزق، إبراهيم أحمد، (١٩٩١): "المناهج المختلفة لتنمية المجتمعات المحلية"، في دراسات في التنمية الريفية"، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، مركز الشهابي للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- سالم، محمد نبيل سعد، (١٩٩٩): "التنمية الاجتماعية"، الطبعة الأولى، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، دمنهور، جامعة الإسكندرية.
- سوسن عثمان عبد اللطيف، (١٩٩٥): "التنمية المحلية- للمجتمعات الريفية- الحضرية.. الصحراوية والمستحدثة، مكتبة عين شمس، القاهرة.
- سيالك، مكتب مستشاروا الإدارة والتحليل والتخطيط الاجتماعي، (٢٠٠٣): " دليل المتدرب - الدعوة وتعبئة المجتمع المحلي"، الجزء الثالث، برنامج تحسين أداء مجالس أمناء مدارس مشروع تطوير التعليم، هيلتون جرين بلازا، غير منشور، الإسكندرية.
- شمس الدين، محمد السيد، وإبتهال محمد كمال أبو حسين، (٢٠٠١): " مستوى محددات المشاركة السياسية للمرأة الريفية بمحافظة كفر الشيخ - دراسة حالة في قرية المرابعين"، مجلة البحوث الزراعية، جامعة طنطا، مجلد ٢٧، عدد ١.
- عارف، نسر، (١٩٩٩): " مفهوم التنمية"، باب مفاهيم ومصطلحات، كنانة أون لاين، ص ١، <http://www.islamonline.net/Arabic/concepts>
- عبد الرازق، علي حسين علي حسن، (٢٠٠٥): " تقييم برنامج التنمية الريفية المتكاملة " شروق " في محافظة الإسكندرية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية.
- عبد السلام، محمد عوض، (١٩٨٦): " الفعل الاجتماعي عند تالكوت بارسونز"، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية.
- عبد القادر، محمد أحمد وآخرون، (١٩٩١): "توعية الريفيين بالمشاركة في المشروعات التنموية الريفية بقرية سمانود مركز أشمون، محافظة المنوفية"، مجلة الزقازيق للبحوث الزراعية، مجلد ١٨، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق
- عطية، ماهر إبراهيم عبد المقصود، (٢٠٠٣): "التنمية الريفية بالمناطق الصحراوية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق
- عكرش، أيمن أحمد محمد حسين، (٢٠٠٢): "المنظمات الاجتماعية الريفية"، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق
- غيث، محمد عاطف، (١٩٨٩): " تاريخ النظرية في علم الاجتماع واتجاهاتها المعاصرة"، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.
- كريب، ايان، (١٩٩٩): " النظرية الاجتماعية - من بارسونز إلي هابر ماس"، ترجمة محمد حسين علوم، سلسلة كتب عالم المعرفة، ٢٤٤، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- لقوشة، رفعت، (١٩٩٣): " دراسات في إقتصاديات الزراعة والتنمية"، المكتبة الأكاديمية، القاهرة
- مجمع اللغة العربية، (١٩٩٠): " المعجم الوجيز"، طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم، جمهورية مصر العربية
- محرم، إبراهيم، (١٩٩٠): "التنمية الريفية"، سلسلة التثقيف التعاوني، العدد ١٢، مركز عمر لطفي للتدريب التعاوني الزراعي، الإسماعيلية.
- محرم، إبراهيم سعد الدين، وآخرون، (١٩٨٦): "أثر التنمية على الأوضاع السكانية، دراسة مقارنة لمنطقتي الواحات البحرية والوادي الجديد"، المؤتمر الحادي عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية"، مركز الحاسب الآلي، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٩ مارس - ٣ أبريل.
- محمد، سيد محمد، (١٩٨٥): " الإعلام والتنمية"، دار الفكر العربي، القاهرة
- محمد، محمد حسين، (١٩٩٧): "قراءات في التنمية الاجتماعية - النظرية والتطبيق"، مكتبة الجلاء الحديثة، بورسعيد
- محمد، محمد علي، (١٩٩٣): " تاريخ علم الاجتماع : الرواد والاتجاهات المعاصرة"، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية

نصر، أحمد عبد العزيز دراز، (١٩٩٨): "المشاكل الاقتصادية للتنمية الريفية في محافظة الشرقية"، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق.  
هلول، فتح الله سعد، (١٩٩٠): "ماهية تنظيم المجتمع المحلي"، في قراءات في تنظيم وتنمية المجتمع المحلي، قسم المجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الإسكندرية

37-Elezaby, Mohamed, (1985): Impact Of Situational and Orientational Factors On Residents Contribution to Community Field Structure", Ph.D. Dissertation - Library ,Iowa State university, Ames ,Iowa, USA, p26.

38-FAO, (1991): "Sociological Analysis in Agricultural Investment Project Design", Rome, Westmont Ales in- FAO Centro Technical Paper 9 , p1.

## **AN ANALYTICAL STUDY FOR SOME THE FACTORS EFFECT IN SOCIAL DEVELOPMENT IN SOME VILLAGES SOUTH SINAI GOVERNORATE**

**Al-Emam, M. A. ; A. M. I. Al- Shal ; M. I. A. Attia and M. A. I. Abdel-Hamid**

**\*\* Socio – Economic Divistion Desert Res Center**

**\* Agric., Extension & Rular Socio. Dept., Fac. Of Agric. Mans. Univ.**

### **ABSTRACT**

The study aimed to know the developing services (education, health, housing and structures) in the studied villages, to know the relations be among independent factors which reflect the existence of services, to know the degree of relative participation of the developing services, to know the averages among three villages reflecting the developing services, and to know the most important troubles in the studied area and the suggestions to overcome them from the respondents' point of view.

For achieving these targets, the study were taken random sample of 315 respondents representing 10% of the total population (105 respondent for each village) from Gebel village new village, 105 respondent by 5% from the transitional village Abo Souwira, and 105 respondent by 10% from a traditional village, Gharandal. And The questionnaire was used in collecting data by personal interview.

Many tools, qualitative, analytical and statistical measurements were used such as: tables, replicated distribution, replicates, percentages, averages, deviations, F test, T test, Person factor, regression factor, Step-Wise Multiple Correlation and Regression, difference analysis

#### **Many results were found and presented as following:**

1- Results showed a positive significant relation (0.01) between the total degree of developing services (education, health, housing and structure) in the studied area and independent factors such as: age, education stat, job, agricultural holding area, private small projects, livelihood, housing, participation in NGO's, reasons in participation in developing projects, un-official participation, modernization, degree of loyalty to Bedouin community, leadership, social values, social control, degree of social contribution, place

isolation, level of ambitions, degree of changes, and awareness and political participation.

Results showed a negative significant relation (0.01) between the total degree of developing services in the studied area and marriage state, agricultural holding area, livestock as independent factors. Other independent factors (education state, number of livelihood unit) showed non significance stat.

2- Results showed that the 15 independent factors were explaining in descending total degree of social developing services (education, health, housing and structure) and these independents explain 97.10% in descending order as: leadership, place isolation, age, participation in NGO's, degree of loyalty to Bedouin community, degree of changes, level of ambitions, small projects holding, housing, livelihood, both job and awareness and political participation, un-official participation, both of modernization and social contribution.

3-Results showed significant differences between the three studied villages in the interpretation of the total degree for the social development services (education, health, housing and structure) for the benefit of the modern village and the village transition at the expense of the traditional village.

قام بتحكيم البحث

أ.د / ابتهاج محمد كمال ابو حسين  
أ.د / على فتحي احمد

كلية الزراعة – جامعة المنصورة  
مركز بحوث الصحراء